نتائج هامة في مسيرة السلام

لقاء السادات - بيغن يؤدي الى صدور "بيان بالنوايا"

توقع رفع التمثيل في مؤتمر القاهرة الى مستوى ...

القاهرة — خاص — من يعقوب خزمة

●● يسود الاعتقاد هنا في الاسماعيلية بان اللقاء التاريخي بين الرئيس محمد انور السادات والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء اليوم ، في عيد مولد رسول المحبة والسلام ، سيسفر عن نتائج بالغة الاهمية تساهم في دفع عجلة السلام مرحلة أخرى الى الامام ، وصدور بيان النوايا الذي سيحدد ملامح طريق المفاوضات في المستقبل والذي سيؤدي حسب الاعتقاد السائد هنا الى رفع مستوى التمثيل في مؤتمر القاهرة التحضيري الى مرتبة وزراء الخارجية . ومن المقرر أن تبدأ المحادثات في الاسماعيلية بين الرئيس محمد أنور السادات والسيد مناحيم بيغن قبل ظهر اليوم بعد وصول رئيس الوزراء الى جزيرة السلام (جزيرة الفرسان سابقا) من قاعدة عسكرية في الاسماعيلية حيث ستهبط طائرة رئيس الوزراء في رحلة مباشرة من مطار بن غوريون الدولي .

والاعتقاد السائد هو أن هذا الاجتماع سيؤدي الى تحديد الخطوط الاساسية التي ستسير عليها المفاوضات في المستقبل دون التوصل الى اتفاق نهائي لان الزيارة ستكون قصيرة، وأنه لا يمكن

البقية على ص ٦ ع ٢

توقع تحسن في الموقف السوري

القاهرة — من يعقوب خزمة — ذكرت مصادر سياسية هنا أمس «السبت» انه من المتوقع ان يطرأ تحسن ايجابي على الموقف السوري ازاء مبادرة الرئيس محمد انور السادات السلمية .

وتقول هذه المصادر ان السلطات السورية تنتظر الان النتائج التي ستتمخض عنها المحادثات بين الرئيس السادات والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء على الرغم من الحملة التي شنها امس الرئيس السادات على جبهة الرفض .

واضافت المصادر: ان الموقف السوري سوف يتحدد بشكل ايجابي ونهائي في ضوء محادثات السادات — بيغن .

الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٦ صفحات
١٣٠ اغورة
القدس — الاحد ٢٥ كانون الاول ١٩٧٧ م الموافق ١٤ محرم ١٣٩٨ هالعدد ٢٨٠٢ — السنة العاشرة
אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג'
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 25 DEC 1977 VOL. X NO 2802





■ غبطة البطريرك يعقوب بلتريتي البطريرك الاورشليمي اللاتيني لدى وصوله امس الى ساحة كنيسة المهد في بيتلحم للاحتفال بعيد الميلاد المجيد لدى الطوائف المسيحية الغربية .

تصوير برزيلاي

كلمة الأنباء

مسيرة السلام ستستمر .. هذا ما اكده امس الرئيس محمد انور السادات في لقائه مع وفد الضفة الغربية .. وهذا ما اشار اليه السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في ختام اللقاءات والمشاورات المكثفة التي اجراها خلال اليومين الماضيين .

واليوم اذ تنطلق رسالة السلام مجددا من ارض السلام يعقد في الاسماعيلية لقاء قمة مصري — اسرائيلي من اجل تحقيق السلام ورفع رايته عالية خفاقة في كل حدب وصوب في الشرق الاوسط .

واذ تنطلق الصلوات من ارض السلام مرددة « المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة » تتجه الانظار الى الاسماعيلية ، لتتعانق الصلاة المنطلقة من مدينة المهد في الديار المقدسة مع اللقاء المنعقد في الاسماعيلية من اجل ترجمة الاقوال الى افعال والقضاء على شبح الحروب في هذه المنطقة واستقبال بشائر السلام .

وعندما تقلع اليوم طائرة السيد مناحيم بيغن متوجهة من ارض السلام الى ارض الكنانة، تحفها القلوب المؤمنة المخلصة وتحيطها الصلوات من اجل تحقيق الامال والاستجابة للصلوات ونداء هذه القلوب المبتهلة الى الله عز وجل بتوفيق هذين الزعيمين الكبيرين في مسعاهما الخير الذي يعلو على كل اعتبار ذاتي ويسمو عن كل النوايا الحاقدة ، ليرسيا سفينة السلام ، على بر السلام في عيد السلام . والله الموفق .

تشكيل لجنة عمل عسكرية مصرية
« الاعداد لانسحاب اسرائيلي لخطوط جديدة »

القاهرة — من يعقوب خزمة ووكالات الأنباء — شكلت مصر لجنة عمل عسكرية برئاسة اللواء محمد علي فهمي رئيس هيئة الاركان المصرية لاعداد بحوث عسكرية تتعلق بمبادرة الرئيس محمد انور السادات السلمية . وتضم هذه اللجنة اللواء طه المجدوب عضو الوفد المصري الى مؤتمر القاهرة ومدير قسم العمليات ومدير قسم الاستخبارات العسكرية في الجيش المصري .

وتقول المصادر ان اعضاء هذه اللجنة سبق واجتمعوا الى الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري قبل وبعد اجتماع السيد عيزر فايتسمان وزير الدفاع مع الفريق الجمسي في الاسبوع الماضي . ويعتقد بان عمل هذه اللجنة يتعلق بانسحاب متوقع لقوات جيش الدفاع الاسرائيلي من سيناء وكيفية تحديد الخطوط الجديدة التي سترابط فيها القوات الاسرائيلية .

وتشكيل هذه اللجنة العسكرية برئاسة اللواء فهمي يعتبر تاكيدا قاطعا للانباء التي روجتها اجهزة الاعلام في جبهة الرفض من انه اعتقل مع السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر والدكتور محمود فوزي نائب رئيس الجمهورية السابق .

وذكرت صحيفة النهار الدولي والعربي التي تصدر في باريس امس نقلا عن مصادر مطلعة ان بيانا سيصدر في ختام محادثات بيغن — السادات في الاسماعيلية يتضمن اعلانا عن نوايا الطرفين . وقالت ان اعلان

البقية على ص ٦ ع ٣

ابلاغ الاردن بنتائج القمة

القاهرة — من يعقوب خزمة — افادت مصادر سياسية مطلعة ان مسؤولا اردنيا كبيرا سيزور القاهرة قريبا لتلقي تقرير شامل عن محادثات الرئيس محمد انور السادات مع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء .

الحسن : مصر لم تتحرف عن الخط العربي

القاهرة — رويتر — صرح الملك الحسن الثاني العاهل المغربي بان المبادرة السلمية التي اتخذها الرئيس انور السادات هي في صالح القضية العربية . واكد في مقابلة نشرت في صحيفة «الاهرام» القاهرية امس ان الخطاب الذي القاه الرئيس انور السادات في الكنيست قد اثبت ان مصر لم تنحرف عن الخط العربي الذي تسير على نهجه دول عربية منذ عام ١٩٧٣ .

مؤتمر جنيف قد يعقد في شباط

باريس — و.ص.ف — اكدت صحيفة النهار العربي والدولي التي تصدر هنا بان مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط قد يعقد في شهر شباط المقبل وان الانسحاب الاسرائيلي سيبدأ في نفس الموعد شريطة ان يتوج لقاء السادات — بيغن اليوم بالنجاح .

عيد ميلاد مجيد

تتقدم «الانباء» باحر التهاني، واصدق الاماني القلبية بالمحبة والخير ، والسلام .. الى جميع الطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الغربي بحلول :

عيد الميلاد المجيد

راجية ان يعود على الجميع باليمن ، والبركة ، وقد عم السلام ارض السلام .

وكل عام والجميع بخير

عزيزي القارئ

« المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة » .

تشرق شمس اليوم .. يوم مولد السيد المسيح رسول السلام ، على يوم تاريخي .. يوم يعقد فيه زعيما مصر واسرائيل لقاء السلام .

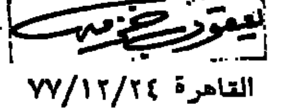
تشرق شمس اليوم وتتطلع فيه جميع الناس في العالم .. جميع محبي السلام ، الى الاسماعيلية ، وترنو. ان يكون هذا اليوم .. يوم مولد السلام في هذه الارض الطيبة .

تشرق شمس اليوم على منطقة قناة السويس التي شهدت حروبا ضارية وهي تتطلع اليوم الى محبة وسلام .. الى لقاء السادات وبيغن .. الى وضع حد ابدي للحروب ..

تشرق شمس اليوم .. يوم مولد رسول السلام ورائدا السلام بيغن والسادات يبحثان في جزيرة السلام في احلال السلام ويعززان الامل الكبير في النفوس في انارة الطريق نحو احلال السلام في هذه الديار العزيزة .

ونكرر رسالة السلام ..

« المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة » .



القاهرة ٧٧/١٢/٢٤

السادات يجتمع بوفد الضفة
يؤكد التزام مصر بمناصرة الفلسطينيين

رسالة تلفونية

الاسماعيلية — اكد الرئيس محمد انور السادات من جديد امس ((السبت)) ان مصر لا ولن تتاجر بالشعارات ولن تلعب بحرية وحقوق الشعب الفلسطيني . وقال انه سيعمل لبناء السلام القائم على العدل في الشرق الاوسط .

وقال الرئيس السادات ان مسيرة السلام ستستمر ولن يلفظ بالحسبان اصوات الرافضين وهمل بشدة وانتقد بصورة لاذعة موقف جبهة الرفض .

وقد جاء ذلك عندما استقبل الرئيس السادات هنا امس وفد الضفة الغربية المؤلف من ١٦٨ عضوا قدموا للاعراب من التاييد لمبادرته السلمية . وقال الرئيس السادات انه لمن السخافة بمكان ان يدعي البعثيون الذين يحكمون دمشق انهم يساندون القضية الفلسطينية قبل ان تجف دماء الفلسطينيين التي اراقتها القوات السورية في مخيم تل الزعتر .

واضاف ان منتقديه يعتقدون بان

البقية على ص ٦ ع ٤

غالي : الازمات العربية ظاهرة عابرة

القاهرة — رويتر — ذكر السيد بطرس غالي وزير خارجية مصر في مقابلة نشرت امس في صحيفة لبنانية امس انه مقتنع بان العلاقات بين سوريا ومصر ستعود الى مجراها الطبيعي . وقال ان الازمات في العلاقات العربية ليست ظاهرة غريبة وان وحدة الصف العربي تغلبت في النهاية . وعاد السيد غالي واكد ان مصر ترفض اي حل لا يكفل انسحاب اسرائيل من جميع المناطق وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة.

هكذا كانت الاسماعيلية
عشية لقاء السادات - بيغن

تبدو مدينة الاسماعيلية كمدينة محاصرة بعد الاجراءات الامنية الدقيقة التي تتخذ فيها تمهيدا لاجتماع بيغن — السادات اليوم . وامتلات شوارع المدينة بالمتاريس

البقية على ص ٦ ع ٦

فهمي ينفي نبأ اعتقاله

القاهرة — رويتر — نفى السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر السابق الانباء التي اوردتها صحيفة الكفاح العربي البيروتية اول امس من ان السلطات المصرية قد اعتقلته . وقال ان هذا النبأ عار عن الصحة .

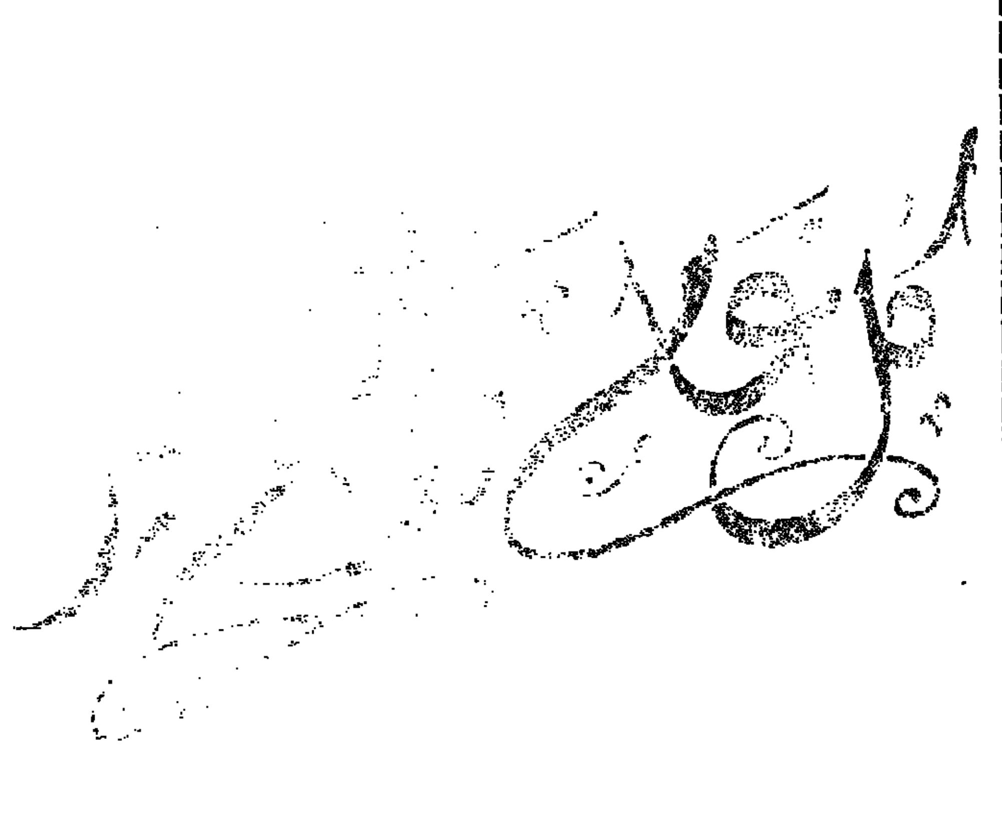
تعزية

احر التعازي نقدمها للسيد منير جراح ، مدير القسم العربي في دائرة الارشاد المركزية ، وافراد عائلته الكريمة بوفاة عميد العائلة المرحوم

يوسف جراح

داعين المولى ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وان يلهم ابناء عائلته الصبر والسلوان .

رؤوبين قصاب
رئيس الدائرة العربية
في الهستدروت
وموظفو الدائرة



كتلة الليكود تقر مشروع بيغن للسلام

اجمال النقاش حول المشروع في لجنة الخارجية والامن

القدس — اقرت كتلة الليكود في الكنيست اول امس باغلبية ساحقة مشروع السلام الذي سيعرضه السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء اليوم على الرئيس انور السادات في الاسماعيلية .

وعارض اثنان من اعضاء كتلة الليكود في الكنيست لدى اجتماع اعضاء الكتلة اول امس برئيس الوزراء مشروع السلام الذي سيعرضه على الرئيس السادات اليوم وهما غؤولا كوهين وموشيه شمير وامتنع عضو اخر عن التصويت عضو الكنيست يغئال كوهين . واستمر النقاش ٣ر٥ ساعة قدم خلاله السيد بيغن شرحا حول مشروعه .

وواصلت مساء امس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست النقاش على مشروع السلام الذي سيعرضه السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء اليوم امام الرئيس انور السادات في الاسماعيلية . وكان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء قد اطلع اعضاء لجنة الخارجية والامن على تفاصيل مشروع السلام .

وكان السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل قد صرح اول امس بان مشروع السيد بيغن يعكس جهدا كبيرا للتقدم نحو السلام . وقال ان حزب العمل له انتقادات كثيرة حول هذا المشروع وقد عبر عن معظمها خلال اجتماع اللجنة اول امس . اما عضو الكنيست البروفيسور امنون روبنشتاين من الحركة الديمقراطية للتغيير فقد اعرب عن ارتياحه للمعلومات التي زود بها رئيس الوزراء اعضاء اللجنة . وقال ان هناك نقطة واحدة يجدر انتقادها وهي ان المعلومات المتعلقة بمشروع السلام قد وردت الى اللجنة بصورة متاخرة مما يمنع اعضاء اللجنة من التعمق في تفاصيل المشروع باسهاب . واضاف غير ان هذا هو الثمن المطلوب دفعه للحفاظ على السرية . وعلق عضو الكنيست يهودا بن مئير من حزب المتدينين الوطنيين على ما استمع اليه اعضاء اللجنة من رئيس الوزراء فاوضح ان على حزبه تحديد رأيه فيما اذا كان مشروع السلام سيمكن اسرائيل من البقاء في الضفة الغربية .

وايدت سكرتارية الحركة الديمقراطية وكتلتها في الكنيست اول امس مشروع بيغن للسلام واطلع البروفيسور يغائيل يدين زعيم الحركة الاعضاء على الخطوط العريضة لهذا المشروع .

فريج يبعث ببرقية الى الرئيس كارتر

بيت لحم — بعث السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ببرقية الى الرئيس الامريكي كارتر عشية عيد الميلاد المجيد شكره فيها على الدور الذي يلعبه في التحرك السلمي في المنطقة . وقال ان الرئيس كارتر هو اول رئيس امريكي الذي دعا الى تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية .

فريج يدعو لاقامة سوق مشتركة بين اسرائيل والاردن والضفة والقطاع

تل ابيب — اقترح السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم في مقابلة اذاعية اول امس اقامة سوق مشتركة بين الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل وفتح الحدود بين هذه المناطق .

وقال انه يحبذ اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة تكون متعلقة بصورة فدرالية مع الاردن . واضاف اود ان ارى اقامة سوق مشتركة بين اسرائيل والضفة والقطاع والاردن في التجارة والصناعة والسياحة واستخدام القوى البشرية . وقال انه يتوجب في مثل هذه الحالة فتح الحدود والسماح للعمال والمستخدمين بالتنقل بحرية .

واستطرد يقول ان الزعماء العرب رفضوا خلال ٦٠ عاما القبول باي حل ولهذا خسرنا كل شيء . واضاف والان نقف امام فرصة ذهبية للتوصل الى سلام مع اسرائيل على اساس العدل والاحترام واننا لا يسعنا ان نسمح لهذه الفرصة بان تفلت من ايدينا .

وردا على سؤال حول موقف الاردن من مؤتمر القاهرة فقال انه منذ مبادرة الرئيس انور السادات السلمية فان الملك حسين يتصرف بحكمة وبايجابية وبحذر . واضاف ويعتقد انه بعد لقاء الاسماعيلية فان الملك حسين سيحذو حذو مصر بتشجيع من السعودية والكويت وامارات الخليج . واعرب السيد فريج عن تفاؤله بنتائج محادثات الاسماعيلية .

الوفد الاسرائيلي يزور الاثار القديمة بقرية سقارة

القاهرة — رويتر — قام اول امس وفد اسرائيل الى مؤتمر القاهرة التحضيري بزيارة للاثار القديمة بقرية سقارة في محافظة الجيزة . وتوجه الوفد الامريكي الى مؤتمر القاهرة الى المنطقة العازلة في سيناء لزيارة الرعايا الامريكيين الذين يضطلعون باعباء تشغيل محطات الانذار المبكر في سيناء اما الجنرال سيلاسفو منسق القوات الدولية في الشرق الاوسط فقد امضى ليلة العيد مع افراد قوة الطوارىء الدولية في ابو رديس .

مارونيون لبنانيون يحضرون احتفالات عيد الميلاد في بيت لحم

بيت لحم — اشترك مساء امس عشرات المارونيين من جنوب لبنان في احتفالات عيد الميلاد المجيد في بيت لحم للمرة الاولى بعد ان وافقت وزارة السياحة على منحهم تاشيرات دخول خاصة بهذه المناسبة .

تكهنات حول مضمون مشروع السلام

القدس — ذكر مراسلون اول امس ان مشروع السلام الذي سيعرضه اليوم السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء على الرئيس السادات يتضمن اقامة مجلسين مدنيين لادارة شؤون الضفة الغربية وقطاع غزة خلال فترة انتقالية امدها ٥ سنوات وان لا يبت خلال هذه الفترة حول السيادة على هذه المناطق ، كذلك يتضمن هذا المشروع تشكيل المجلسين المدنيين من مندوبي اسرائيل والاردن وسكان المناطق ويتولى احد المجلسين امور جمع شمل العائلات العربية ويعهد الى المجلس الثاني بسن القوانين . وسيكون لاسرائيل حق النقض الفيتو على قرارات المجلسين .

واضاف المراسلون ان السيد بيغن يقترح اشراك السعودية والمغرب ودول عربية اخرى في لجنة خاصة لمعالجة شؤون الاماكن المقدسة للمسلمين في القدس .

ازدياد الصادرات الاسرائيلية الى افريقيا

القدس — صرح السيد نفتالي بلومنتال مدير مجموعة شركات كور الصناعية الاسرائيلية بان شركات كور تقيم علاقات تجارية مع ١١ دولة في افريقيا وان التصدير الى هذه الدول خلال السنة القادمة سيبلغ حوالي مليارد ليرة اي بزيادة ٢٥ بالمائة عما كان عليه خلال السنة الحالية .

وانتقد السيد بلومنتال وزارة الخارجية لعدم بذلها المزيد من المساعي لتطوير العلاقات التجارية مع دول افريقيا . وقال ان لشركة كور ٢١ ممثلا في دول افريقيا .

خطوة السلام القادمة

تعتمد على نتائج محادثات بيغن اليوم

الاسماعيلية — رويتر — اكد الرئيس انور السادات اول امس الاهمية الكبرى التي تعلقها مصر على الاجتماع الذي سيعقده اليوم مع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في الاسماعيلية .

وقال ان الخطوة القادمة بالنسبة لعملية السلام في الشرق الاوسط تعتمد على نتائج اجتماع الاسماعيلية وربما تلي هذه الخطوة خطوات اخرى .

وكان الرئيس السادات يتحدث مع المراسلين الاجانب هنا بعد ادائه صلاة الجمعة . وسئل عما اذا كان يجب ان تنسحب اسرائيل من كل اراضي الضفة الغربية فرد بقوله انه يتوجب على اسرائيل الانسحاب من جميع الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ وان هذا ليس تنازلا منها لان هذه الاراضي عربية . وسئل الرئيس السادات عما اذا كان السيد بيغن سيوافق على ذلك فاجاب بقوله اننا سنناقش ذلك معا .

ووجه الى الرئيس السادات سؤال اخر حول احتمال فشل الاجتماع بينه وبين السيد بيغن فكان رده ربما ولماذا لا ، غير انه اوضح انه توجد هناك حقائق هامة وانه هو والسيد بيغن سيضعان كافة المشاكل على طاولة المحادثات لمناقشتها . وقال انه يتوقع انسحابا اسرائيليا على مدى واسع من الاراضي العربية التي احتلتها عام ٦٧ .

اقتراحات السلام تتضمن تفاصيل موضوعية يمكن ان تتصهر باتفاق سلام

تل ابيب — صرح السيد شموئيل تمير وزير العدل في مقابلة اذاعية اول امس بان هدف مشروع السلام الاسرائيلي المحافظة على امن دولة اسرائيل ورغبة سكان المناطق المدارة في منحهم اطارا للادارة الذاتية . وقال ان الاقتراحات الاسرائيلية تتضمن تفاصيل موضوعية يمكن ان تتطور وتنصهر في اتفاق سلام .

واضاف ان دعم الائتلاف الوزاري باكمله لهذا الاتفاق دليل واضح على فرص قبوله .

وفاة مختار ابو سنان السابق

ابو سنان — من نجيب صعب — شيع بعد ظهر اول امس جثمان المرحوم الشيخ خير سلمان خير عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما في قرية ابو سنان في الجليل الغربي . وقد اشترك في التشييع جمهور غفير من مختلف القرى في الجليل تقدمهم الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية وعضوا الرئاسة الروحية الشيخ كمال معدي ، والشيخ احمد خير وقاضيا المذهب الدرزي الشيخان لبيب ابو ركن ونور الدين حلبي وقاضيا محكمة الصلح في عكا السيد فارس فلاح والقاضي دويك وعضو الكنيست السيد شفيق اسعد ولفيف من رؤساء المجالس ومشايخ الدين والدنيا .

ويذكر ان المرحوم كان قد شغل مختارا لقرية ابو سنان منذ عهد الانتداب وحتى سنة ١٩٦٤ حتى قيام المجلس المحلي في القرية .

شراء سيارة لكنس شوارع قرى بالجليل

ابو سنان — من نجيب صعب — صرح امس السيد موسى بصل رئيس مجلس كفر ياسيف بانه عقد اجتماع بينه وبين رؤساء المجالس المحلية في قرى يركا ، الجديدة ، المكر ، وابو سنان مع ممثل شركة انتراكتو ، وقد تم بين رؤساء المجالس الاتفاق على شراء سيارة حديثة لتنظيف الشوارع في القرى المذكورة باستثناء قرية ابو سنان .

وقد تم ابتياعها بثمن مقداره مليون و ٩٨ الف ليرة . حيث انهينا من جميع المعاملات وسنستلمها خلال الشهر القادم . وتجدر الاشارة الى انها السيارة الاولى في البلاد التي تباع للسلطات المحلية في الوسط العربي .

المانيا تدعم التحرك السلمي

شميدت يزور البلاد خلال العام القادم

تل ابيب — اعلن السيد كلاود شيتس سفير المانيا الغربية لدى اسرائيل في نطاق محاضرة القاها اول امس في نادي الصحافة هنا بان بلاده تؤيد التحرك السلمي الذي تقوم به اسرائيل ومصر وتعتبره مرحلة اولى في طريق احلال السلام الشامل في الشرق الاوسط .

واكد ان التسوية الشاملة تهم المانيا الغربية واوروبا . واعلن ان السيد شميدت مستشار المانيا الغربية سيقوم بزيارة لاسرائيل في العام القادم . واشاد بالعلاقات الوثيقة القائمة بين المانيا الغربية واسرائيل في المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية . وقال ان العلاقات الثقافية بين البلدين وثيقة جدا واعرب عن ثقته بان الروابط بين اسرائيل والمانيا الغربية ستزداد متانة .

ورد السيد شيتس على سؤال وجه اليه حول منظمة التحرير فقال ان بون لا تقيم وزنا كبيرا في مراحل احلال السلام لهذه المنظمة وان المانيا الغربية لا تعترف بمنظمة التحرير .

امكانية تقليص ميزانية الدولة للعام القادم

القدس — افادت مصادر وزارة المالية اول امس انها على استعداد لتقليص ميزانية الدولة للعام المالي القادم بمبلغ ٣ مليارد ليرة بحيث ستصبح هذه الميزانية ١٧٥ مليارد ليرة . وسيطرح مشروع الميزانية امام الكنيست بعد اسبوعين .

عرض مشاكل السلطات المحلية في القرى الدرزية على يوسف روم

ابو سنان — من نجيب صعب — التقى امس البروفيسور يوسف روم عضو الكنيست من كتلة حيروت بجمهور من كبار رجال الجيش الدروز بينهم الميجر احتياط محمد ملا ومهنا كنعان ورئيس المجلس المحلي في يركا الشيخ حسين رمال ولفيف من ابناء الطائفة الدرزية بينهم اطباء وذلك في بيت السيد خير سلمان حبيش رئيس حزب حيروت في يركا .

وقد اقيم هذا اللقاء بحضور السيد حاتم حلبي مستشار وزير الدفاع في الضفة الغربية وذلك للتباحث والاطلاع على مشاكل ابناء الطائفة الدرزية وما يواجه ابناؤها من مشاكل في بعض الامور وخاصة في صفوف الجنود الدروز . واستعرض الشيخ حسين رمال مشاكل السلطات المحلية في القرى الدرزية امام البروفيسور ، وقد اكد البروفيسور روم في هذا الاحتفال عن عزمه على بذل المستطاع وطرح الامور التي بحثت امام الجهات المختصة لمعالجتها والعمل على حلها . وقال بانه يشعر بواجب كبير تجاه ابناء الطائفة الدرزية . وفي النهاية تقدم بجزيل الشكر الى رئيس حزب حيروت في يركا .

توقع تعيين لانداو في منصب وزاري

القدس — ذكرت مصادر مطلعة هنا ان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء سيقترح تعيين السيد حايم لانداو احد اعضاء حزب حيروت البارزين في منصب وزير في الحكومة ، وكان السيد لانداو قد رافق السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في زيارته الاخيرة للولايات المتحدة وبريطانيا .

قانون التنظيم والبناء — ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان حول ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية .

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة تغيير لخارطة هيكلية مسماة : خارطة رقم ٢١٩٥ تغيير رقم ٧٥\٢٣ لخارطة هيكلية محلية القدس وتغيير رقم ٧٥\١ لخارطة رقم ١٣٤٦ مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المناطق المشمولة في تغيير الخارطة : — حي جبعات شاؤول ب المنطقة الصناعية بلوك ٣٠٢٦٢ اجزاء القسائم ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٢٧ ، بلوك ٣٠٢٦٤ قسيمة ١٠٦ ، اجزاء القسائم ١٨ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٥ .

اهم اهداف الخارطة : —

ا) تغيير الخارطة الهيكلية للقدس عن طريق تغيير طابع المنطقة من منطقة محافظة على الطبيعة لمنطقة صناعية .

ب) تغيير الخارطة ١٣٤٦ من منطقة صناعية الى منطقة محافظة على الطبيعة .

كل معني في الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء ، او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة ، وايضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

١٩٧٧\١٠\١٧

ر . ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لواء القدس

قانون التنظيم والبناء — ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية — القدس
اعلان حول اقرار خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للبند ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لواء القدس — قد اقرت بموافقة وزير الداخلية خارطة مفصلة مسماة : خارطة مفصلة رقم ٢٣٧١ تغيير لخارطة ٧٦/٦٤ تغيير خارطة هيكلية — القدس ، وتغيير رقم ٧٦/١ لخارطة حي عام رقم ٥١٠٢١٤ .

المساحات المشمولة في الخارطة : حي بقعة ، شارع افرايم ٦ ، زاوية شارع جدعون ١٣ وزاوية شارع منشه ٢٧ بلوك ٣٠٠١٥ قسيمة ٩٢

اهم اهداف الخارطة « ا » تحديد بناء خط خلفي لـ ٣ر٥ م بدلا من ٧م بهدف بناء اضافة موحدة غربي البناء « ب » زيادة نسبة البناء لـ ١٥٩٪ باضافة ٣٠٪ على البناء القائم .

وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٣٢٨ صفحة ١٥٠٨ يوم ٢-٦-٧٧ .

ان الخارطة المذكورة بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق قد اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء — القدس .

وكل معني بالامر يمكنه الاطلاع على الخارطة بدون مقابل في ايام وساعات الدوام .

٣١-١٠-٧٧

ر . ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

حجر الأساس لمصنع مقشر الارز في الخليل

الخليل — لمراسلنا — يشرع خلال الايام القليلة القادمة بوضع الاساس لمشروع مقشر الارز والذي سيقام على قطعة ارض مساحتها حوالي دونمين وفي موقع ممتاز في منطقة الحاووز بالمدينة .

وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي ٤ ملايين ليرة اسرائيلية . والجدير بالذكر ان هذا المصنع الاول من نوعه في مدن الضفتين ، وقد سافر قبل شهر وفد عن ادارة المصنع برئاسة السيدين عمر مرقة وحسين ابو شيخة الى اوروبا حيث تم هناك التعاقد مع المسؤولين عن شراء المكانات والالات من اجل هذا المشروع . وسيقوم بالانتاج خلال الاربعة اشهر القادمة . كما ان هناك مصنعا اخر اقيم في المنطقة نفسها وهو مصنع المعكرونة والذي اقيم على قطعة ارض مساحتها دونمان . وقد تم احضار جميع الاته من اوروبا ويشرف على تركيب الماكنات مهندس من خيرة هذا البلد وهو متخرج من جامعة ايطاليا . وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي مليوني ليرة ، وهو الان في المرحلة الاخيرة ، وسيقوم بالانتاج خلال شهر شباط القادم .

وعلم ايضا ان الشركة قد تقدمت بطلب الى السلطات للسماح لها بانشاء مطحنة كبرى في مدينة الخليل حيث رصد لها مبلغ ثمانية ملايين ليرة اسرائيلية من اجل هذا المشروع .

توقع زيادة رواتب موظفي الضفة قريبا

علم من مكتب مندوبنا محمد عميرة — ان زيادة ستطرأ على رواتب الموظفين في رواتب الشهر القادم بمعدل ١١٪ . وقد جاء ذلك في كلمة ضابط التربية شموئيل حاخام في مدرسة الملك طلال لدى اجتماعه بالهيئة التدريسية هناك . وقد طالب الحاكم العسكري بضرورة زيادة رواتب المعلمين . وخاصة ان حوالي ٨٠ بالمائة منهم يتقاضون راتبا واحدا . وقال انه يدعم مطالب المعلمين بهذا الصدد . واضاف ضابط التربية ان هناك لجنة خاصة تدرس اوضاع المعلمين وهي بصدد الانتهاء من هذه الدراسة .

وراء الكواليس

● قال الرئيس انور السادات لعضو في وفد قطاع غزة الذي عاد من القاهرة مؤخرا بعد ان قدم للرئيس المصري التاييد والدعم ، بانه سيقوم بزيارة القطاع والضفة الغربية ، وانه سيؤدي الصلاة مرة ثانية بالمسجد الاقصى المبارك قريبا جدا ، وبعد ان يحصل الفلسطينيون على حقوقهم بحيث سيكون اول ضيف يحل عليهم .

● صحفي اردني رافق الملك حسين في جولته التي تم بها بالدول العربية ، يقول ان المفاجاة هذه المرة ستذاع من عمان ، وستكون على مستوى مفاجآت الرئيس السادات ، وستحدث دويا هائلا لا يتصوره احد . والايام القليلة القادمة ستكون مصيرية بالنسبة للاردن الذي يعتبر طرفا اساسيا لا يمكن ان يتم اي حل بدونه .

● اعرب عدد من المسؤولين الاردنيين عن تخوفهم من ان تؤدي محادثات السلام الجارية الان بين اسرائيل ومصر الى اتفاق يقلل من دور الاردن ، كما اعربوا عن تخوفهم من الاستفتاء الذي قيل بانه سيجري لتقرير مصير سكان الضفة والقطاع .

● وزير اردني سابق يعيش في القدس وصلته دعوة رسمية من الحكومة المصرية بواسطة سفارتها في عمان لزيارة القاهرة للاجتماع مع السيد بطرس غالي وزير الخارجية المصرية بالنيابة ، وذلك بناء على تعليمات من الرئيس السادات الذي التقى مع الوزير المذكور عدة مرات في القاهرة .

ويقال ان هذه الدعوة لها علاقة بمشاريع الحلول المطروحة للبحث هذه الايام .

● مركز مكافحة السل في القدس اسم كبير جدا ، اكبر بكثير من الخدمات التي يقدمها للمواطنين لوقايتهم من مرض خطير . فجهاز الاشعة الذي من المفروض ان يكشف المرض ليتسنى للمسؤولين عن المركز من الاطباء والمرضين معالجته والقضاء على المرض ، هذا الجهاز معطل دائما وغير صالح ، فلماذا ؟

لا احد يعلم سوى المسؤولين الكبار .. الكبار في دائرة الصحة .

ابو نضارة

المرحلة السلمية تفتح امام الحركة الصهيونية الابواب للتغلب على المصاعب

تل ابيب — صرح السيد ريبه دولسين امين صندوق الوكالة اليهودية في محاضرة القاها اول امس في النادي التجاري والصناعي هنا بان المرحلة السلمية الحالية تفتح امام الحركة الصهيونية امكانيات كبيرة للتغلب على المصاعب التي تواجهها .

وقال انه بعد تغير الحزب الحاكم في البلاد فانه يامل في حصول تغيير جذري في الحركة الصهيونية . واستطرد يقول انه في اجتماع عقد في نيويورك قبل اسبوعين حضره نشيطو الجباية اليهودية الموحدة تفهم الحاضرون بمشاريع كبيرة تمهيدا لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط مثل توظيف رؤوس الاموال والسياحة وزيادة عدد العائدين الجدد . وقال ان على اسرائيل ان تستغل مثل هذه الفرصة . واضاف انه اذا ما تم احلال السلام فان عددا كبيرا من يهود اوروبا الغربية سيقرر العودة الى اسرائيل وان على هذه المسالة ستركز الحركة الصهيونية جهودها .

واستطرد يقول ان احد الدوافع الذي حدا بالرئيس السادات الى زيارة اسرائيل هو حاجته للسلام كذلك .

امريكا تزاول مساعيها لدى السادات

واشنطن — ذكرت مصادر مطلعة هنا اول امس ان اتصالات بين محافل مسؤولة مصرية وامريكية قد جرت على ضوء اعلان الرئيس انور السادات حول معارضة مصر بقاء قوات اسرائيلية في الضفة الغربية بعد منحها نوعا من الحكم الذاتي . وقال ان الولايات المتحدة نجحت في تليين موقف مصر بهذا الصدد .

ستون يدعو مصر واسرائيل الى الاعلان عن لفتة

فلوريدا — رويتر — دعا السناتور ريتشارد ستون رئيس لجنة الشرق الاوسط المنبثقة عن لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي في مقابلة تلفزيونية بامريكا الى منح اسرائيل حق المرور في قناة السويس لسفنها كخطوة قادمة ممكنة نحو التسوية السلمية لقضية الشرق الاوسط وقال وفي حالة اتخاذ مصر قرارا بهذا الصدد فانه يتحتم على اسرائيل مقابلة هذه الخطوة بلفتة من جانب اسرائيل .

مقتل شخص في شجار بمخيم بلاطة

نابلس — من مكتب محمد عميرة — وقع شجار بسيط في مخيم بلاطة بنابلس تطور الى استعمال السكاكين مما ادى الى وفاة المرحوم سليمان ابو دراع وقد اعتقل الفاعل للتحقيق معه .

الزعماء ورجال المال الالمان في خوف دائم من هجمات الارهابيين

بون تتحول الى ثكنة والبوليس منتشر في كل مكان

مسؤول كبير: لا استطيع احتساء كوب من البيرة دون حراسة رجال الامن



جندي يحرس منزل احد الزعماء الالمان

كانت بون عاصمة المانيا الاتحادية اشبه ما تكون بقلعة حصينة ينتشر فيها رجال الحرس والتحصينات ودوريات الشرطة كما لو ان الحرب قد اندلعت . وفي مطار بون اختلط عشرات من رجال الشرطة المسلحين مع المسافرين الذين ينتظرون طائراتهم . وفي العاصمة نفسها احاطت الاسلاك الشائكة بالمباني الحكومية ومنازل كبار الموظفين وبعد غياب الشمس يقوم رجال الشرطة بايقاف كل سيارة تقريبا يجدونها لا تزال في شوارع بون او ضواحيها . كما الغيت الحفلات العامة والمسرحيات واضطر هنري فورد صاحب مصانع السيارات الاميركي الى نقل اجتماع عمل من كولوني الى بريطانيا . وارجأ رئيس الوزراء البريطاني جيمس كالاهان زيارة رسمية لالمانيا . لقد اصبحت العاصمة السعيدة الجاثمة على ضفاف نهر الراين اسيرة الارهاب .

لم تعثر السلطات بعد على رجل الاعمال والصناعي البارز هانز مارتن شلير الذي خطفه ارهابيون مسلحون في احد شوارع كولوني في ١١ ايلول وحملت الرسائل المتبادلة بين الحكومة والارهابيين والتي ينقلها المحامي السويسري دنيس بايو بموافقة الطرفين طلبات متطرفة وردودا معتدلة لكنها لم تحمل اي حل . وانقضت المهل التي حددها الارهابيون لتنفيذ طلباتهم دون وقوع اي حادث . وتأكد للسلطات قبل اسبوع وبفضل تسجيل صوتي ان شلير لا يزال حيا . ويعتقد المحققون انهم تمكنوا من تحديد المنطقة التي يحتفظ فيها الارهابيون برهينتهم وهي منطقة جبلية مشجرة تقع شرقي الراينين بين فرانكفورت وشتوتغارت ويبلغ طولها ١٥٠ كيلو مترا .

الا ان هيئة الطوارىء التي شكلها المستشار هيلموت شميت لمعالجة قضية خطف شلير اكتشفت شيئا اخر مهما نتيجة التحقيق الطويل وهو شيء يكفي لاقناع السلطات بان الارهابيين كانوا يعرفون كيف يقومون بعملهم بصورة منظمة ومدروسة . فقد وجد البوليس في مكاتب المحامي الراديكالي ارمين ويرلد شريطا سينمائيا طويلا من الفيديو تيب صور وسجل في حفلة كان المستشار شميت قد اقامها في حديقة مقره الرسمي في اول تموز . وتنتقل الكاميرا في هذا الشريط من وجه الى وجه بارز بما في ذلك وجه رجل المصارف جيرغن بونتو الذي قتل في ٣٠ تموز ووجه شلير . ويتضمن الشريط صوت معلق ساخر يحدد اسماء الضيوف ومراكزهم الاجتماعية ويصف بعض عاداتهم . ويعتقد البوليس ان الارهابيين كانوا في الحفلة متنكرين كاعضاء فريق تلفزيوني شرعي .

ملف كبير

واكتشف البوليس امرا اخر مثيرا للقلق في معهد كيل الاقتصادي وهو ان بطاقات تتضمن معلومات عن بونتو وشلير وجدت تحمل توقيع فيلي بيتر شتول احد المشتبه بهم بين الارهابيين البارزين . واكد البوليس ان الارهابيين اعدوا ملفا كبيرا حول الزعماء السياسيين ورجال الاعمال والصناعة البارزين وكبار ضباط البوليس — اي قوائم بالفاشستيين وخنازيرهم — . وكان شلير هدفا ذا اهمية خاصة لانه كان ضابطا في فرقة الصاعقة النازية في النمسا خلال الحرب العالمية الثانية .

ولذلك فان رجال الاعمال لا يتركون الان شيئا للصدف بل يتخذون جميع الاحتياطات اللازمة لسلامتهم ، ويتذكر بعضهم اجتماعا تذكاريا في شهر تموز بعد ان دفن بونتو عندما جال احد الحاضرين بنظرة حول القاعة المكتظة بشخصيات بارزة ، وقال انه من المؤكد ان الضحية التالية للارهاب واقفة في هذه القاعة .. وكان الذي ابدى هذه الملاحظة هانز مارتن شلير .

وقد ازدهرت اعمال وكالات الامن الخاصة غير الحكومية والوكالات المتخصصة بتأجير حراس مسلحين . وتلقت شركة سيارات ديملر بنز التي يرئسها شلير طلبات لشراء ١٢٨ سيارة مضادة للرصاص من نوع مرسيدس س.ل يبلغ ثمن الواحدة منها ٩٢٫٠٠٠ دولار . وعمد بعض كبار الشخصيات الى تغيير الطريق التي يسلكونها في ذهابهم الى عملهم وعودتهم الى منازلهم في حين تخلى اخرون عن القابهم وصاروا يتنقلون تحت اسماء مستعارة وبواسطة وسائل النقل العام . حتى ان بعض رجال الاعمال وكبار المسؤولين اخذوا يفكرون بحذف اسمائهم من كتاب دليل الشخصيات .

وطأة الاحتياطات

وبدأ بعض الشخصيات يتذمر من وطأة الاحتياطات الامنية . وقال احد كبار المسؤولين : لا استطيع ان احتسي كوبا من البيرة بدون ان يكون رجال الامن معي . ولا استطيع الذهاب الى المرحاض بدون ان يرافقني رجال الامن .. ولا استطيع ان اقيم علاقة مع امرأة بعيدا عن رجال الامن . لقد تحطمت حياتي العائلية .

والسؤال الان هو هل ان اجراءات الامن هذه مبالغ فيها ؟ ! ربما كان هذا صحيحا .. ولكن الارهابيين ليسوا مجرد عصابة من القتلة المهووسين . وما بدأه اندرياس بادر واولريك ماينهوف كجماعة صغيرة من ثوار المدن اصبح الان جيشا كبيرا منتشرا في جميع انحاء البلاد للعمل على تدمير المجتمع كله .

ويقدر البوليس ان ١٥ شخصا من الجيش الاحمر قد اشتركوا في عملية خطف شلير وان عدد الارهابيين الذين يضمهم هذا الجيش لا يقل عن ٥٠ شخصا .

ويدعم هؤلاء المقاتلين الاشداء حوالي ١٠٠ شخص اخر يعرفون بجنود الثورة . ومهمة هؤلاء الاشخاص توفير كل ما يحتاج اليه الارهابيون من مخابىء وسيارات للفرار بها وجوازات سفر . ووراء الجيش الاحمر وجنود الثورة هناك شبكة اوسع تضم المؤيدين والمتعاطفين مع الارهابيين . وهؤلاء هم الاشخاص الذين يرفضون الاشتراك شخصيا في النشاط الارهابي لكنهم مستعدون لتقديم المساعدة الى الارهابيين وقت الحاجة . ويقدر البوليس عدد هؤلاء الاشخاص بحوالي ٢٫٥٠٠ شخص .

وبالاضافة الى هذا الجيش السري من المؤيدين فان الارهابيين يستطيعون الاعتماد على عدد من المؤيدين المهمين في اوساط المثقفين .

ونتيجة لحالة الذعر التي يعيشها المجتمع الالماني الغربي منذ خطف شلير فان الالمان الغربيين يطالبون الدولة باتخاذ اجراءات مشددة وصارمة . وبعض الاقتراحات لا تخلو من الوحشية . وبين هذه الاقتراحات واحد يدعو الى قتل ارهابي سجين كل نصف ساعة الى ان يطلق الارهابيون سراح شلير .

واذا لم تكن اغلبية الالمان الغربيين تؤيد مثل هذه الاقتراحات . الا انها في حالة غضب شديد . فقد اظهر استفتاء اجرته مجلة « در شبيغل » في سنة ١٩٧٥ عندما خطف بيتر لورنز ان ٧٩ بالمئة من الاشخاص الذين استفتتهم المجلة ايدوا تلبية طلبات الارهابيين . وفي استفتاء مماثل عقب اختطاف شلير كان ٧١ بالمئة ضد الاستسلام لطلبات الارهابيين . وتبين من الاستفتاء الاخير ان ٦٧ بالمئة من الالمان يؤيدون وضع تشريع يعيد حكم الاعدام الذي الغته المانيا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية .

وادت دعوات اخرى الى زيادة صلاحيات البوليس والحد من الحريات المدنية الى موجة من القلق حول احتمال عودة الفاشية . ودعا المستشار السابق فيلي براندت اليساريين الى التوقف عن « دعم وتمويل وايواء وتسليح الارهابيين لانكم ان لم تفعلوا ذلك فان هذا البلد سيصبح جحيما » .

يهود اميركا يروضون قادة الكرملين

في استعراض لحرب التنازلات القائمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، في الخفاء تارة وفي العلن تارة اخرى ، كتب روبرت توث في صحيفة « لوس انجلوس تايمز » مقالا مطولا يبين كيف ان المسؤولين في السفارة السوفياتية بواشنطن يحاولون اجراء اتصالات سرية بزعماء اليهود الاميركيين للحصول على دعمهم كضمانة لتقديم تسهيلات من جانب الادارة لصالح الكرملين في مجالات التبادل التجاري .

ويقول الكاتب ان الثمن الذي دفعه الروس مقدما هو الاعلان عن ارتفاع معدل الهجرة بين اليهود السوفيات بنسبة ٤٥٪ .

وفي الشهر الماضي ، قال السفير السوفياتي بواشنطن اناتولي دوبرينين لاحد الزعماء البارزين من وجهاء اليهود الاميركيين : « اننا نرسل اليكم اشاراتنا فمتى تردون علينا بمثلها ؟ » .

تعزى المبادرة السوفياتية الى تولد القناعة لدى قادة الكرملين بانه لا ادارة الرئيس كارتر ولا الكونغرس يستطيعان اجراء اي تعديل في مشروع جاكسون دون مباركة اليهود الاميركيين لهذه الخطوة .. وتجدر ملاحظة ان مشروع جاكسون هذا يربط اية تنازلات او امتيازات تجارية تقدمها الولايات المتحدة للاتحاد السوفياتي بحجم الاعتدال الذي تبديه سلطات موسكو ازاء هجرة اليهود .

ومع ذلك فان زعماء اليهود لا يبدون رغبة كافية في قبول زيادة معدل الهجرة كبديل معتمد لتسهيلات تجارية طويلة الاجل تمنح للروس .. ويشك اليهود بان غاية الكرملين هي تقليص موجة الانتقادات المضادة لموسكو في اعقاب اجتماعات بلغراد الخاصة باعادة النظر في بنود اتفاق هلسنكي حول التعاون والامن الاوروبيين سنة ١٩٧٥

لكن اذا استمر معدل الهجرة اليهودية في النمو ، واذا طرأت تعديلات ايجابية على القيود المفروضة بهدف تحديد هذه الهجرة او ملاحقة الذين يتقدمون بطلبات لمغادرة اراضي الاتحاد السوفياتي ، فان الجالية اليهودية في اميركا ستكون على اهبة الاستعداد لاعادة النظر في العقبات التي تعترض توسيع نطاق التبادل التجاري بين واشنطن وموسكو .

ويجمع المراقبون على ان الاتحاد السوفياتي ، بتقديمه تسهيلات لزيادة معدل الهجرة اليهودية ، انما يتطلع الى الحصول على امتيازات « الدولة الاكثر رعاية » في التعامل مع الولايات المتحدة ، ومنها مثلا تخفيض نسبة الرسوم المفروضة على البضائع التي يصدرها الروس الى اميركا .

ويعتقد البعض الاخر ان اهتمام موسكو يتركز بالدرجة الاولى على الحصول على اعتمادات مالية طويلة الاجل لشراء الات واجهزة يمكن الاستفادة منها في استغلال مصادر الثروة الطبيعية لديهم .

لكن كلتا الغايتين تصطدم بعقبة مشروع جاكسون المتعلق بحركة التبادل التجاري للعام ١٩٧٥ ، وينص المشروع على وجوب اعلان الاتحاد السوفياتي امام الكونغرس الاميركي خطواته التنفيذية التي من شأنها الغاء القيود المفروضة على الهجرة اليهودية قبل اقرار الكونغرس منح الروس حق « الدولة الاكثر رعاية » او تخصيص الاعتمادات لهم .. وكان السناتور الاميركي جاكسون صاحب فكرة المشروع المعلنة عام ١٩٧٤ ، انه « لا بد من زيادة عدد المهاجرين اليهود ليصل الى ٦٠ الف يهودي سنويا قبل حصول الروس على اية تنازلات تجارية او اقتصادية اميركية » .

المعروف ان السوفيات رفضوا في السابق مثل هذه الشروط باعتبارها نوع من التدخل في شؤونهم الداخلية ، كما بادروا قبلها الى الغاء اتفاق اقتصادي مبرم مع الولايات المتحدة سنة ١٩٧٢ للسبب نفسه .

الموضوع الرئيسي الذي يشكل محور التنافر التجاري بين العملاقين ، هو المتعلق بمستقبل مهندس الكمبيوتر الروسي اناتولي شارانسكي « ٣٠ سنة » الذي اودع السجن بتاريخ ١٥ مارس — اذار الماضي بتهمة تزويد الولايات المتحدة بمعلومات تتعلق بالمخابرات .

يقول الرئيس كارتر انه لم يسبق للمدعو شارانسكي ان تعامل مع وكالة المخابرات المركزية ، كما اوضح في اجتماعات عدة ضمته مع كبار الزوار الروس بما فيهم وزير الخارجية اندريه غروميكو ان احتفاظ سلطات موسكو بالمهندس شارانسكي في المعتقل لفترة طويلة بتهمة التجسس لحساب واشنطن سيحدث شرخا في العلاقات الاميركية — السوفياتية .

يرد الروس على هذا التحذير المبطن بان الكرملين يعتزم محاكمة شارانسكي لكن مصادر السفارة الروسية بواشنطن تفيد بانه قد لا يواجه اكثر من محاكمة سريعة وشكلية بتهمة الدعاية المضادة للاتحاد السوفياتي قبل ان يصار الى نفيه من بلاده لاسباب صحية في موعد يسبق حلول زيارة الرئيس بريجنيف لواشنطن .. ومن المتوقع ان تأتي الزيارة بعد شهر من الابرام المحتمل لاتفاق الحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية « سالت » .

ويرى المسؤولون في البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية ان قضية المهندس المنشق شارانسكي اصبحت نقطة اساسية في اي حوار بين واشنطن وموسكو الى درجة انها ستؤثر مباشرة على سير المحادثات الخاصة باي موضوع حتى موضوع « سالت » .

وكانت الهجرة اليهودية قد تدنت بنسبة ملفتة للنظر ، فمن ٣٥ الفا سنة ١٩٧٣ الى ١٣ الفا عام ١٩٧٣ ، ثم ١٤ الفا في العام الماضي .. لكن معدل الهجرة قد عاد الى الارتفاع خلال النصف الاول من هذه السنة بنسبة ٦٠٪ خلال الاشهر الخمسة الاخيرة .

وقع الطلاق بين موسكو وشيوعيي اوروبا

كيف ينظر الشيوعيون الاوروبيون الى موسكو اليوم ، وما هي السياسة التي تنتهجها الاحزاب الشيوعية في دول اوروبا تجاه الخط العام الذي تتبناه موسكو ؟ ثم ، ما هي المواقف التي يتوقع ان تتمخض عنها المواقف الشيوعية في اوروبا على ضوء التطورات الحاصلة الان في ايطاليا وفرنسا ثم في اسبانيا والبرتغال ؟

اسئلة كثيرة تبحث عن جواب ، وفي الوقت نفسه ، تجهد الاحزاب الشيوعية نفسها في البحث عن اجابة توضح حقيقة العلاقة بين العقيدة الشيوعية والسياسة السوفياتية ثم بين العقيدة الشيوعية والخط المستقل الذي بدأت تتبناه الاحزاب الشيوعية في اوروبا .

نشرت صحيفة فرانكفورتر روندشاو ، في عددها الاخير تحقيقا مطولا عن مستقبل الاحزاب الشيوعية في اوروبا وكيف ان هذه الاحزاب تنظر الى موسكو كما كانت تنظر الى واشنطن او لندن قبل عشرين سنة او اكثر ، ثم — من الناحية الثانية — كيف تنظر موسكو الى هذه الاحزاب .

ويبدو — حسب قول الصحيفة الالمانية ان حركة الانفصال العقائدية داخل الحركة الشيوعية لن تتوقف في اوروبا كما انها لم تتوقف بين الصين وروسيا والامر الذي يقلق بعض الشيوعيين اليوم هو انه لا مجال بعد اليوم لاي تراجع ، ذلك ان الشيوعيين في اوروبا لا يستطيعون ابتلاع كل هذه الوجبة الثقيلة من الاتهامات ومن الابتعاد عن موسكو دون ان يحدث زلزال في مدى ثبوت الفكر من جهة وفي مدى الارتباط التاريخي بين تلك الاحزاب الشيوعية وموسكو .

في اسبانيا

زعيم الحزب الشيوعي الاسباني « سانتياغو كاريللو » كان اكثر الشيوعيين وضوحا في القارة الاوروبية حين اعلن معارضته للموقف السوفياتي وبلغت حدة معارضته لما يسميه « الاشراف » الروسي حدا دعا زعماء الكرملين الى منعه من الكلام في مؤتمر عام عقد في عاصمة الشيوعية — موسكو — ويقول هذا الشيوعي الذي تحمل التشريد والسجن وكل انواع القهر في الماضي انه لا مجال بعد اليوم لعودة « الاشراف » الروسي على الشيوعيين وان الشيوعيين الذين حاربوا التسلط لا يمكن ان يقبلوا بعد اليوم بتسلط موسكو او غيرها .

مثل هذا القول يثير غيظ موسكو الى حد كبير ، ولذلك فان النار مفتوحة على كاريللو اكثر منها على اي زعيم شيوعي في اوروبا . وفي كتاب له بعنوان «الشيوعية الاوروبية والدولة» يقول كاريللو ان احداث تشيكوسلوفاكيا في عهد دوبشيك والغزو الروسي لتلك البلاد كان القشة التي قصمت ظهر البعير ، لقد وضعت تلك الاحداث الولاء الشيوعي على المحك فاما يكون للمبادىء وللتراب الوطني او لموسكو .. ومن الواضح — يتابع كاريللو القول — ان على الشيوعيين الاختيار بسرعة ومن الاكيد كان في صالح السيادة الوطنية وفي صالح العلاقات الداخلية بين ابناء الشعب الواحد . ان الشيوعيين الاسبان لن يتخلوا عن الشيوعية ولكنهم يتخلون عن السيطرة الروسية وعن ذلك الولاء الذي يمنح لموسكو فقط لانها عاصمة العالم الشيوعي .

في تصريح ادلى به كاريللو في اوائل الشهر الماضي يقول ان موسكو لا يمكنها بعد اليوم الاعتماد على الاحزاب الشيوعية في مساندة موسكو وفي الموافقة التلقائية لكل ما يصدر عن موسكو .. ذلك ان الشيوعيين الاوروبيين قد واجهوا الان الخيار في الخط الذي سوف يتبعونه بعد الان .. فاحداث تشيكوسلوفاكيا كانت الحادثة التي فتحت العيون على مدى « العصمة » الموسكوية ..

موقف واشنطن

في الجهة المقابلة ، يبدو ان واشنطن قد غيرت من خطها السياسي تجاه الشيوعيين الاوروبيين ، فلم تعد تتدخل كما كانت في الماضي ، ولم تعد تعلن انها تحبذ ابعاد الشيوعيين في البلدان الاوروبية ، حتى التصريحات التي كانت تخرج من البيت الابيض بين الحين والاخر حول تأييد الحزب الفلاني او الزعيم الفلاني في اوروبا ضد الشيوعيين ، لم تعد كما كانت من قبل وابرز دليل على ذلك ان البيت الابيض لم يعلن موقفا سياسيا تجاه بروز الحزب الشيوعي في فرنسا ولا حول التحالفات التي عقدت مع الاشتراكيين .. ومن الواضح ان الرئيس كارتر لا يريد ان يقع في الغلطة التي وقع فيها من قبله من الرؤساء ، فآثر لذلك ان لا يعلن اي تأييد لحزب ديغول ولجماعة ديستان ولم يندد بالتحالف الشيوعي — الاشتراكي ، لانه يعتقد ان مثل هذه الخطوة سوف تعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية الفرنسية .. مما يمكن ان يولد ردة فعل عنيفة ..

المهم الان ، وكما اعلن اكثر من مرة ان الاحزاب الشيوعية في اوروبا تواصل اتصالاتها ومشاوراتها لبلورة ما يمكن ان تسميه الفكر الشيوعي الاوروبي — وهو فكر يقوم اساسا على معطيات اقتصادية تختلف تماما عما لدى العالم الشيوعي ، والشيوعيون الاوروبيون يقولون علنا اليوم ان الاقتصاد والنظم الاقتصادية والبنيان الاجتماعي في دول اوروبا الغربية لا يمكن ان تطبق فيه الانظمة الشيوعية بحذافيرها ، ولا بد من تطوير النظرية الشيوعية لتتطابق وما في اوروبا اليوم . وكلمة التطوير تعني بالضرورة الابتعاد عن الشيوعية السوفياتية — هذا على الصعيد الفكري والعقائدي ، اما على الصعيد السياسي فلقد وجدت الاحزاب الشيوعية في اوروبا الغربية نفسها في وضع حرج للغاية خاصة بعد الغزو الروسي لتشيكوسلوفاكيا — بحيث ان احدا لم يستطع ان يبرر ما حدث الا على صعيد سياسي ، من الناحية العقائدية بدأ دوبشيك — الضحية لاسباب سياسية ليس اكثر .. والحرج الذي اجتاح الشيوعيين الاوروبيين كان مصدره تصاعد السؤال في الاوساط السياسية والجماهيرية عن موقف الشيوعيين في اوروبا من اقدام الكتلة الشرقية — وبقيادة موسكو طبعا — على مهاجمة بلد اخر ، يوغوسلافيا مثلا .

المشاعر الاوروبية والامن الاوروبي والانسجام في الوسط الشيوعي الاوروبي تفرض كلها على الشيوعيين الاوروبيين اتخاذ موقف معارض ومضاد ايضا ، ولكن التفكير بالارتباط بموسكو يعني في الاخير تبرير كل ما حدث وابتلاع كل ما قيل على انه الحقيقة .

الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان يقول في مقابلة صحفية نشرت مؤخرا ان الاشتراكيين الفرنسيين بقيادة فرنسوا ميتران ، قد اكتشفوا في وقت متاخر جدا كم هي التحالفات هشة مع الشيوعيين .. وفي الوقت نفسه اكتشف الشيوعيون بقيادة « مارشيه » كم هي صعبة طريق التعامل مع الاشتراكيين ..

والشيوعيون الفرنسيون اليوم في وضع حرج للغاية .. لا يستطيعون نهش الاشتراكيين كحلفاء سياسيين لهم ولا يستطيعون بيع الفكر الاشتراكي لان ذلك سيكون في صالحهم وليس في صالح الشيوعيين .

بالنسبة للموقف الاوروبي الرسمي ، يبدو واضحا ان الدول الاوروبية ترقب الوضع بحذر بالغ لدراسة كل تغيير في المواقف السياسية في جهة ومن ثم لمعرفة احتمالات هبوب الرياح السياسية على القارة الاوروبية ...

عن « فرانكفورتر روندشاو »

تدشين مشروع "رهد" للري في السودان

تم في السودان تدشين مشروع « رهد » للري الذي يكلف ٢٤٠ مليون دولار ، وتمول هذا المشروع الحكومة السودانية والبنك الدولي والدول العربية المصدرة للنفط والولايات المتحدة . وسيروي المشروع ٣١١ الف فدان — ١٢٦ الف هكتار — في الضفة الشرقية لنهر رهد ، وذلك عن طريق نقل المياه بالانابيب من النيل الازرق لكي ترفد مجرى نهر رهد .

ومن المتوقع ان يزيد المشروع بشكل جوهري من دخل ١٤٠ الف عائلة من المزارعين في منطقة تعتبر من افقر مناطق السودان ، وان يؤمن عملا زراعيا موسميا لحوالي ٩٠ الف عامل زراعي ، وان يحسن مستويات المعيشة لحوالي ٨٠ الف شخص عن طريق ايجاد شروط اسكانية وصحية وتربوية افضل ، وستدخل المرحلة الاولى من المشروع حيز التنفيذ في هذا العام .

الدول المساهمة

وبينما تعتبر الحكومة السودانية المساهم المنفرد الاكبر في التمويل « ١٥٠ مليون دولار » ، تم تقديم مساعدات مالية للمشروع من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ٥٠ مليون دولار ، ومن الصندوق السعودي للتنمية ٢٨ مليون دولار ، والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٤٫٩ مليون دولار ، وتسهم الوكالة الاميركية للتنمية الدولية بمبلغ ١١ مليون دولار ، وتقدم وكالة التنمية الدولية ، وهي فرع من البنك الدولي مهمة تأمين القروض ، مبلغ ٦٢ مليون دولار ، وتعتبر بذلك ثاني ، اكبر مساهم في المشروع .

جاك شيراك يدشن معبداً للبوذية في باريس

دشن السيد جاك شيراك ، رئيس بلدية باريس ، معبدا بوذيا يقع في غابة فانسين بحضور السيد جاك ستاتلي الوزير السابق ، ورئيس المعهد البوذي العالمي والسيد بول ارنولد رئيس الطائفة البوذية في فرنسا . وقد حضر الحفلة العديد من رجال الدين البوذيين القادمين من كافة انحاء فرنسا واوروبا كما حضرها رجال دين كاثوليك وغيرهم .

والواقع ان افتتاح هذا المعبد كان منتظرا منذ مدة طويلة . فمنذ ١٩٦٩ قدمت بلدية باريس للبوذيين الفرنسيين قطعة ارض تقع في غابة فانسين وقد كان في النية انشاء هيكل على هذه الارض تبلغ تكاليفه مليوني فرنك فرنسي ، ولكن بسبب تعذر جمع هذا المبلغ قدمت مدينة باريس الى الطائفة البوذية مباني متحف الغابة وتتألف من جناحين وهو شيدت سنة ١٨٩٨ وادخلت عليها بعض التعديلات لاقامة معرض ١٩٣١ عليها . وسيحتوي المعبد على مكتبة وقاعة محاضرات ومكان استقبال رجال الدين البوذيين المقيمين او الزائرين كما يقوم في وسطه تمثال ضخم لبوذا نحته المثال الفرنسي فرانسوا موزيس ويبلغ طوله تسعة امتار .

« عن الموند »

خدمات في استعلامات

الاذاعة

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع المزارع ٧ر— برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر— برنامج الوان ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ : داود اكرم — فيروز ، نصري القط — مايدة الشاعر — وديع الصافي ١٠ر— مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ اول همسة — فريد الاطرش ١٢ر٣٠ لحن يعجبني ١٣ر١٥ فرحة اللقاء — هاني شاكر ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ : بشارة عواد ، فايزة رشدي ١٤ر— برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر— تمثيلية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ١٥ر٥٠ لاحلى ليلة — سميرة توفيق ١٦ر— عالم الرياضة والشباب ١٦ر٤٥ اشتروني — وردة ١٧ر— مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني مجموعة الدار ١٨ر— نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — ابراهيم عزام ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ الف ليلة وليلة — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ برج الحمام — نرجس ٢٠ر— برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ بنت القمر — شادية ٢١ر— ما يطلبه المستمعون ٢٢ر— موعد مع النغم ٢٢ر٢٠ خي — محمد عبد الوهاب ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ يا خلي القلب — عبد الحليم حافظ ٢٣ر— برنامج على ذوقي ٢٤ر— نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

مستشفيات




القدس

المقاصد الخيرية	٢٨٨١٢٣-٤
الهوسبيس	٢٨٤٩١١-٢
شفاري تصيدق	٢٢٢٢٤١
هداسا	٤١١١١١/٢٨٢١١
المطلع — الطور	٢٨٢٤٠١-٢

نابلس

المستشفى الحكومي	١٥٩٩/٢٩
المستشفى الانجيلي العربي	١٥٧٨/٥١
مستشفى الاتحاد النسائي	٤٩١/٢٣٦

بيت لحم

مستشفى العروب	٩٤٢٦٢٧
مستشفى الحسين	٩٤٢٤٣٨
المستشفى الافرنسي	٩٤٢٤٠١

غــزة

مستشفى الشفاء	١٨٨٥/٥٢٥/٥٠٠
المستشفى السويدي	١٥٧٦
مستشفى الامراض الصدرية	

رام الله

مستشفى رام الله الباطني	٩٥٢٤٢
مستشفى رام الله الجديد	٩٥٢٥٦١

الخليل

مستشفى الاميرة عالية	٩٧٦١٠٤٧

اريحــا

مستشفى الحكومة	٩٢٢٤٠٦

طولكرم

مستشفى الحكومة	٢٢

قلقيلية

مستشفى وكالة الغوث	٨

التكسيات

القدس

تكسي المدينة	٢٨٣٢٤٢/٢٨٤٤٨٢
تكسي الشرق الاوسط	٢٨٣٦٢٤
تكسي النجمة	٢٨٨٥٧٧
تكسي عبده	٢٨٣٢٨١

نابلس

تكسي الاعتماد	٤٢٩
تكسي السلام	١٠١٠
تكسي الشرق	١٤
تكسي المصري	٥٠

بيت لحم

تكسي الشعب	٢٢٠٩
تكسي النجمة	٢٤٧٠
تكسي حزبون	٢٦٤٧

غــزة

تكسي التعاون	٢١٤٤
تكسي السلام	٢١٦٦
تكسي الشفاء	٢١٧٧

رام الله

تكسي المدينة	٢٥٢٥
تكسي العالمين	٢٩٣٦
تكسي الاردن	٢٠٨٨

الخليل

تكسي بلاط الرشيد	٤٤٠
تكسي السعيد	٣٤٦

اريحــا

تكسي الطحان	٢٥٢٥

قلقيلية

تكسي قلقيلية	٢٥

أرقام تهمك

القدس

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢
خدمات المياه للطوارىء	٢٧٢٢٠٨
الكهرباء رقم انارة الشوارع	٢٢٠٩٧٦
نجمة داود الحمراء	١٠١
الاطفائية	٩١

بيت لحم

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

غــزة

الشرطة	٦٠٠/٥٠١
الاطفائية	٤٠٠

رام الله

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

الخليل

الشرطة	٦٠٢
الاطفائية	٥١٧

اريحا

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

نابلس

الشرطة	٦٨ — ١٥١٨ — ٢٢٦٨
الاطفائية	٥٤٤
طوارىء الكهرباء	٩١

طولكرم

الشرطة	١١

جنين

الشرطة	٣٥
خدمات البلدية	٣٦

قلقيلية

الشرطة	٤
خدمات البلدية	١٤
طوارىء الكهرباء	١٠٥

أول عروض تشهدها باريس لشتاء ٧٨



● فستان سهرة لشيري موشي بالذهب والفرو •

توقع المهتمون في عالم الاناقة ان مبتكرات باريس الجديدة للشتاء القادم ستكون كلاسيكية ومحافظة• ولكن هذه التنبؤات لم تكن صحيحة فقد جاء كبار المصممين بمبتكرات كثيرة للمتأنقات الثريات لعام ١٩٧٨ •

أقام بيير كاردين اول عروضه في ليون فوق « مدرج » خاص في مطار ساتولاس الدولي ودعا ٤٠٠ صحفي من انحاء العالم مع دفع كافة النفقات : وتلا العرض حفل عشاء فاخر •

مجموعة كاردين الجديدة تبدو أحيانا بعيدة عن الخطوط التقليدية؛ وتبدو أكثر نعومة وفخامة اذا ما قورنت بمبتكراته « الهندسية » السابقة •

رغم ان نقاد الموضة الفرنسيين صرخوا بأعلى صوت « أزياء غير قابلة للبس » فان كاردين احد ابرز خمسة مصممي الازياء في فرنسا ابتكر لهذا الشتاء مجموعة لا يمكن انكار جمالها ، وعلى وجه التحديد اثواب السهرة من التفتا المكشكشة والقطيفة •

جان لويس شيري لويس ، أسم جديد في صناعة الاناقة الباريسية استطاع هذا الشاب اللحاق بعربة الموضة بفضل موهبته المثيرة للاعجاب ؛ وشيري الذي درس رقص الباليه هو مصمم الازياء المفضل لدى السيدة ديستان ؛ ولكن مبتكراته للشتاء القادم كانت بمثابة صدمة لسيدة مثل « سيدة فرنسا الاولى » •

ولعل مجموعة شيري من أجمل مبتكرات باريس ، استوحاها من دواليب نبيلات القرن التاسع عشر في روسيا • وقد بلغ ثمن فستان من القطيفة الموشى بالذهب والفرو ١٤ الف دولار •



● معطف واق للمطر وحذاء طويل من نفس اللون •



● فستان سهرة شفاف عاري الكتفين

الخيانة الزوجية

عدم ثقة الزوجة بزوجها تجعله يضعف أمام الاغراءات

ظهر مؤخرا في صحيفة الحرم الجامعي بجامعة كاليفورنيا اعلان يخاطب الطالبات الجامعيات المتزوجات وغير المتزوجات يقول الاعلان :

« نرجو منكن الابتعاد عن أزواجنا وعدم اغرائهم •• اننا لا نستطيع أن نبني بيتنا العائلي في هذا الجو المرعب الذي تخلقه بعض الفتيات في الجامعة » ووقعت الاعلان زوجة أحد المدرسين في الجامعة •

وفي المدن التي تستخدم الشرطة النسائية والتي تكون فيها الدوريات مختلطة بين الرجال والنساء من الشرطة تقدمت زوجات الشرطة باحتجاج شديد اللهجة على ترتيبات الدوريات واعتبروها مدمرة لحياتهم الزوجية •

وأبدت الدراسات والابحاث المتعلقة بالحياة الزوجية أن غالبية النساء المتزوجات من رجال الاعمال الذين يسافرون بكثرة يبدين خوفا كبيرا على أزواجهن كيلا يقع الازواج فريسة للاغراءات الجنسية من الطرف الاخر •

ترى هل جميع النساء يبدين مثل هذا الخوف ؟ وهل الاخلاص للزوجات في الحقيقة مسألة ذات قيمة كبيرة بالنسبة للزوج العادي الامريكي ؟

لقد أبدت الابحاث حول السلوك الجنسي بأن حوالي ٥٠ ـ ٧٠ بالمائة من الازواج الامريكيين خانوا زوجاتهم مرة واحدة على الاقل لكن بغض النظر عن هذه الاحصائية فان هناك دليلا متزايدا بأن العديد من الازواج يعتبرون الاخلاص والوفاء للزوجات فضيلة هامة في المسألة الزوجية في هذا الوقت • فعلى سبيل المثال قال حوالي ثمانين بالمائة من ٥٤٢٠ رجلا تم استجوابهم مؤخرا عن طريق معهد امتداد الحياة في نيويورك بانهم لم يخونوا زوجاتهم مطلقا • وفي عام ١٩٧٦ قال ٦٧ بالمائة من الرجال الذين استجوبتهم احدى الجامعات بان العلاقات الجنسية خارج نطاق الحياة الزوجية دائما ما تكون خاطئة •

وأبدى الباحثون في أمور الجنس حيرة كبيرة من التناقض الكبير بين الاحصائيات عن العلاقات الجنسية خارج نطاق الحياة الزوجية وبين الاحصائيات عن الاخلاص والوفاء للحياة الزوجية • وأصبحت المسألة غير دقيقة نظرا للتباين في أرقام الاحصائيات •

لكن من الواضح أن هذا التباين يصور حقيقة غموض أحاسيس الرجال حول الخيانة الزوجية • وكما تقول لورا سجر الطبيبة النفسانية « لو كنا صادقين مع أنفسنا لادركنا بأن الغالبية منا في يوم ما من الايام كانت لها رغبات جنسية خارجية بعد الزواج سواء لدى الرجال أو النساء ، لكن المسألة الرئيسية في هذا الامر هل يتعين علينا تلبية هذه الرغبات أم نبقى مخلصين » • وفيما يلي بعض الاسباب التي يتذرع بها بعض الازواج معللين سبب اخلاصهم لزوجاتهم •

● الخوف من اكتشاف الحقيقة : ان العديد من الرجال يعترفون بأنهم يودون ممارسة علاقة جنسية خارج نطاق الحياة الزوجية لكنهم يخشون افتضاح أمرهم ، وقد علل أحد المحاسبين الكبار في نيويورك سبب اخلاصه لزوجته بأنه يخشى افتضاح أمره وقال : « لقد أتيحت لي فرصتان للتورط جنسيا وأعترف بأنني قد ضعفت أمام الاغراءات لكنني سألت نفسي هل كل هذا يساوي نتيجة ما سيحدث كخسارة زوجتي وأبنائي وأصدقائي وبيتي وكل العائلة ؟ لقد توصلت الى أن هذا التورط نوع من الجنون » •

● عدم قدرة بعض الازواج على التعامل بالخطيئة والخداع : فقد اعترف أحد رجال الاعمال الذين أخذ رأيهم حول المسألة فقال : « لو ارتكبت أية زلة بسيطة دون علم زوجتي بها فاعتقد بأنني سأكون المتضرر لخيانتي للعهد الذي قطعته على نفسي » •

● يجد العديد من الرجال أن الخيانة والخداع في الحياة الزوجية مسألة قذرة لا طعم لها ، فقد قال أحد الازواج : « أنا أمقت كل الاشياء التي ستجعلني أخترع القصص والاكاذيب لاغطي على الحقيقة » •

● عدم توفر الفرص : اذ ان بعض الرجال لم يتح لهم المجال أبدا لخيانة زوجاتهم وكما قال رود ايلند « أنا أعمل في مخزني مع زوجتي وهي لا تتركني أسافر بمفردي ؟ » •

● الاعتقاد بأن على الازواج أن يكونوا مخلصين دائما ، ان العديد من الرجال يخضعون ويلتزمون بالضغط [illegible] ويرددون دائما ان الخيانة الزوجية ليست من صفاتنا ونحن مخلصون لاننا نشأنا على ذلك • أو كما يقول البعض : « ان للدين قواعد صارمة تتعلق بقدسية الزواج » •

● الرغبة الشخصية في الاخلاص وهذا السبب يأتي في القمة من حيث ابراز فضيلة بعض الازواج ، فهؤلاء مخلصون لانهم مقتنعون بمبدأ المودة والاخلاص وهذا النوع من الرجال يميل الى التعليق على نفسه قائلا : « أعتقد بأنني رجل ينتمي الى الطراز القديم • ولعل المسألة بكاملها نفسية من حيث أن بعض الازواج يعتمدون على زوجاتهم كثيرا في البقاء معهم وتأييدهم والعناية بهم ومنحهم العطف والحنان وبنفس الوقت تعتمد الزوجة على زوجها لمنحها تلك الاشياء » •

ما الذي يجب على الزوجة أن تفعله كي توفر ذلك الجو العاطفي الحميم ؟

الاجابة على هذا السؤال تأتي في صورة عكسية اذ أن مفتاح الحل هو توفير المعرفة الواضحة للمرأة للاسباب التي تجعل الرجل يخونها • فبعض الاسباب معروفة لدى النساء مثل الانتقام بسبب صدمة عاطفية أو لاخفاء مخاوف عدم الكفاءة الجنسية أو لطرد الشكوك النفسية التي تطرأ خلال أزمة منتصف العمر • لكن هناك بعض المشكلات والاسباب الخفية التي تتطلب حذرا كبيرا وهي :

● أن بعض الرجال يحددون الرجولة بالنجاح في عملهم • فبالنسبة لهؤلاء الرجال فان أي اخفاق في حياتهم مثل طردهم من العمل أو حدوث أزمة مالية لهم يعتبر انتقاصا من رجولتهم ، لذا فانهم يسعون لاحراز انتصار جنسي في مكان اخر • فالزوجة التي تدرك مدى حاجة زوجها للدعم العاطفي في أوقات المحن يمكنها بكل بساطة أن تعيد له ثقته بنفسه ورجولته •

● الامر الثاني أن لبعض الرجال حاجات خاصة كالصداقة وتناسق الافكار الذهنية أو الحاجة الى مستمع حساس ينسجمون معه ، وفي العادة يخفق بعض الرجال في اخبار زوجاتهم بهذه الحقيقة أو أن بعض الزوجات لا يبذلن أي جهد للاستجابة لازواجهن •

● الحرص على الاخلاص أحيانا يكون السبب الرئيسي في ارتكاب الزوج للخيانة الزوجية • فقد حدث أن احدى الزوجات كانت مقتنعة بطريقة ما بأن لزوجها صديقات في كل بلد يزوره • وبالرغم من أن الزوج كان مخلصا لزوجته طوال الوقت فانه قرر في النهاية خيانة زوجته لان اللوم سيوجه له في كلا الحالين • فالثقة عامل رئيسي في بناء عش الزوجية والحفاظ على المودة والاخلاص في الحياة الزوجية •

● هناك نوع من الرجال يميلون الى الخيانة الزوجية عن طريق توقعات غير واقعية عن شؤون الجنس • ولمعالجة هذا الموقف فان أفضل سبيل هو الحديث عنه بصراحة بين الرجل وزوجته من أجل فهم سبب عدم الانسجام •

على الرغم من أن بعض المؤسسات تشير الى أن الخيانة الزوجية أحيانا تؤدي الى اشعال نار الغيرة ومن ثم مراجعة النفس فان علماء النفس يقولون باجماع بأن الخيانة تؤدي الى الشعور بالمرارة والالم • وكما يقول عالم الاجتماع الدكتور كارل فريد برودريك « اننا الان نشهد ميلاد علاقة المودة والاخلاص في الزواج من جديد • وقد ظهر شعور متزايد بين الرجال بأنه من المهم جدا توفر علاقات ثابتة ومسؤولة ، وان رجال اليوم يشعرون بأن أهم القيم في الحياة الزوجية هي الامانة والتقارب والثبات والشعور بالطمأنينة بالقرب من الطرف الاخر » •

نتائج مباريات السبت

في نطاق الدوري لكرة الدرجة الاولى فاز فريق افيكم على فريق شباب الناصرة بهدفين مقابل لا شيء.

وضمن مباريات الدرجة الثانية أسفرت المباريات التي اجرتها الفرق العربية عن النتائج التالية :

الطيبة	عليا كفار سابا	١ : صفر
شـولا	هتصعير حيفا	٥ : ٢
أم الفحم	مغدال هعيمق	٢ : صفر
سخنين	مكابي طبريا	٢ : ١
كفر كنا	هبوعيل حتصور	١ : صفر
الاخاء الناصرة	مجد الكروم	٥ : صفر
جيمات حاييم	كفر قرع	٤ : ١
بات يام	كفر قاسم	١ : صفر

فرق الدرجة الثالثة :

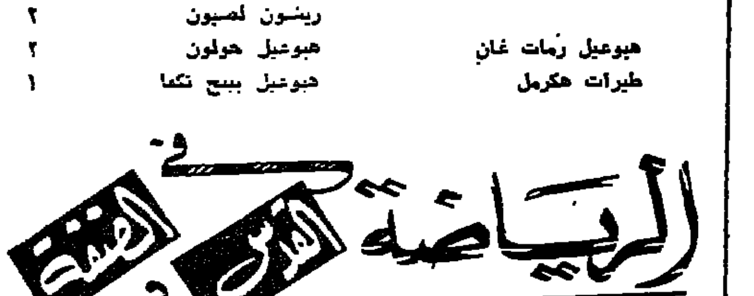
مكابي أم الفحم	عسفيا	١ : صفر
عين ماهل	مكابي كفر كنا	٢ : صفر
المسكر	طمـرة	٢ : صفر
مكابي سخنين	مكابي عكا	٢ : صفر
معين دالية الكرمل	حليصا	٢ : ١
هتصمير دالية	شباب عكا	٢ : ٢
بيتار دالية	كشافة حيفا	٢ : صفر
مكابي الفريديس	يكنعام	٥ : صفر
مكابي برديس حنا	هبوعيل الفريديس	١ : صفر
باقة الغربية	لهبوت هبيا	١ : ١

فرق الدرجة الرابعة :

هكواع دالية	بسمه طبعون	٢ : صفر
العبرة	الحفوق	٤ : ١
مشهد	بيتار طرعان	٣ : ٣
مكابي طرعان	نير حنا	٤ : صفر
دبوريا	مصمص	١ : ١
كشافة سخنين	بيتار كفر كنا	٤ : صفر
حلة الشريف طمرة	نادي كرة قدم حيفا	٢ : ٢
محطة اللد	بئر يعقوب	٥ : ١
بيتار عين ماهل	نخمبا	٣ : صفر

نتائج تكهنات سبور توتو :

مكابي تل ابيب	مكابي نتانيا	x
شمشون تل ابيب	بيتار القدس	٢
هبوعيل يهود	بيتار تل ابيب	١
هبوعيل بئر السبع	هبوعيل حيفا	١
هبوعيل عكا	هبوعيل الخضيرة	x
هبوعيل القدس	مكابي يافا	١
هكواح رمات غان	هبوعيل تل أبيب	٢
مكابي بيتح تكفا	هبوعيل نتانيا	٢
مكابي شعرايم	بيت شيمش	x
كفار سابا	هبوعيل اشدود	١
	ريشون لصيون	٢
هبوعيل رمات غان	هبوعيل حولون	٢
طيرات هكرمل	هبوعيل بيتح تكفا	١



القدس ـ لمراسلنا ـ فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت ـ

كرة القدم

فريق النادي السرياني في بيت لحم x فريق النادي الثقافي في بيت ساحور	٢ : ١
الفريق الثاني الاجتماعي بغزة x الفريق الثاني نادي اهلي غزة	٢ : ٢
فريق مركز خدمات النصيرات x فريق النادي الاهلي بغزة	٢ : ٢
فريق اتحاد الشجاعية الرياضي x فريق الجمعية الاسلامية بغزة	٢:٢
فريق مدرسة قدري الثانوية x فريق مدرسة الملك طلال الثانوية	١:صفر
فريق المدرسة الصلاحية الثانوية x فريق مدرسة الصناعة الثانوية	٢:١

كرة السلة

فريق جامعة بير زيت الرياضي x فريق مركز المعلمين في رام الله	٤٤ : ٣١
فريق المدرسة الفاضلية الثانوية x فريق مدرسة كفر زيباد	٤٨ : ٢١
فريق مدرسة بيت ليد الثانوية x فريق المدرسة الفاضلية الثانوية	٢١ : ٣٦

الكرة الطائرة

فريق مدرسة كفر زيباد x فريق المدرسة الفاضلية الثانوية	٢ : ١
فريق مركز المعلمين برام الله x فريق جامعة بير زيت الرياضي	٢ : ١
فريق نادي غزة الرياضي x فريق مركز تدريب المعلمين برام الله	٢ : ١

الاخبار الرياضية المتفرقة

● تغلبت مدرسة بنات قلندية على فرق بنات شعفاط • دير عمار الاعمري في الكرة الطائرة .

● تأجلت مباراة كرة القدم المقرر اقامتها بين فريقي حطين بنابلس ـ وطولكرم الثقافي نظرا لهطول الامطار المتواصلة .

● سيقيم طلاب مدارس القدس العربية مخيما كشفيا على ملعب مدرسة تكور عقبة جبر خلال المدة الواقعة ما بين ٢٥ـ١٢ ـ ٣٠ـ١٢ وسيقوم المشتركون في المخيم بنشاطات كشفية ورياضية • ومحاضرات • ورحلات وحفلات سمر .

● مباريات عديدة قد تأجلت بسبب الامطار الغزيرة .

اخطر مجرم حرب نازي «ملاك الموت» افلت من قبضة مطارديه وعملاء اسرائيل وجدوا أن المهمة شاقة

ذاع صيت سايمون ويزنتال في العالم بانه اشهر مطارد لمجرمي الحرب النازيين • ومنذ خروجه من احد معسكرات الموت في النمسا في سنة ١٩٤٥ كرس ويزنتال الذي يبلغ من العمر الان ٦٨ سنة حياته للانتقام لضحايا مجازر هتلر وذلك بمطاردة واعتقال اكثر من ١٠٠٠ شخص من القتلة • الا ان اخطر مجرمي الحرب واكثرهم سادية قد افلت من بين يديه حتى الان •

ويطارد ويزنتال منذ اكثر من ٤٠ سنة الدكتور جوزف منغيل طبيب فرقة الصاعقة النازية الذي يعرف باسم ملاك الموت والذي يقال انه ارسل مئات الالوف من الاشخاص الى غرف الغاز في معسكرات الاعتقال النازية وقتل الوف الاشخاص الاخرين في تجارب علمية مجنونة •

وقد شك ويزنتال منذ وقت بعيد في ان منغيل مختبىء في باراغواي، وعلى الرغم من النفي الحازم والمتكرر من حكومة باراغواي فان ويزنتال يعتقد بان منغيل يعيش الان في قرية سان انطونيو في منطقة نائية الى الجنوب الشرقي من العاصمة • الا ان الطبيب لا يزال بعيدا عن متناول يديه •

وبالنسبة الى ملايين الاشخاص الذين قتلوا في معسكرات الاعتقال النازية فان منغيل يمثل وحشية الرايخ الثالث في عهد هتلر •

وعندما كان الاسرى والسجناء يصلون بالقطار الى معسكر اوشفيتز كان منغيل يظهر دائما امامهم في ملابسه العسكرية ليكون اول شخص يرونه • وكان منغيل يقف بين صفوف السجناء القادمين ويقرر مصيرهم • وكانت اشارة الى اليسار من قضيب معدني يحمله في يده تعني الموت فورا في افران الغاز •• اما اذا كانت الاشارة الى اليمين فمعناها الحياة ـ ولكن يا لها من حياة • فقد كان معظم هؤلاء السجناء يعيشون اسابيع قليلة فقط يقومون خلالها باعمال صعبة في ظروف قاسية او تجري عليهم التجارب العلمية والطبية بدلا من الخنازير في مختبرات الدكتور منغيل • ولقد حاول منغيل مثلا تحويل اعين الاطفال الى اللون الازرق عن طريق حقن عيونهم بالصباغ •





سايمون ويزنتال جوزف منغيل

وعندما اقتربت الجيوش السوفياتية من اوشفيتز في اواخر سنة ١٩٤٤ اختفى منغيل عن الانظار • وقد سردت جرائمه امام المحكمة العسكرية الدولية في نورمبرغ • وذهب منغيل ليعيش في بافاريا حيث تقيم عائلته • وفي سنة ١٩٤٩ علمت السلطات الالمانية الغربية بمكان وجوده لكنه تمكن من الفرار من البلاد بمساعدة منظمة نازية سرية •

وعلم ويزنتال عن طريق شبكة من المخبرين الذين يعملون معه ان منغيل استقر في الارجنتين ، وابلغ هذه المعلومات الى حكومة المانيا الغربية التي طالبت باسترداده لكن حكومة الارجنتين رفضت الطلب • وعندئذ خطط عملاء اسرائيل لخطفه في نفس الوقت الذي خطفوا فيه ادولف ايخمان • لكن منغيل تمكن من الاختفاء •

وعلى الرغم من نفي حكومة باراغواي فان ويزنتال يعتقد ان منغيل دخل باراغواي في شهر ايار سنة ١٩٥٩ • وبفضل المستوطنين الالمان هناك فقد حصل منغيل على جنسية باراغواي في فترة وجيزة •

ويدعي ويزنتال انه جمع معلومات جديدة ووافية عن حياة منغيل في باراغواي • وهو يقول ان منغيل يقضي معظم وقته في منطقة عسكرية يحظر دخولها على الغرباء • وبالاضافة الى دارته في سان انطونيو فانه يملك منزلا في بويرتو ستروسنر وهي بلدة تقع عند ملتقى نهرين •

وهناك شائعات بان منغيل يعمل في منصب مستشار لبوليس باراغواي • وقال ويزنتال وهو جالس في مكتبه في فيينا ان اخشى ما يخشاه هو الا يتمكن من احضار الطبيب السفاح امام العدالة •

والامل الوحيد امام ويزنتال هو ان يتمكن عملاء اسرائيل من خطف منغيل ، لكن الاسرائيليين يجدون هذه العملية محفوفة بالاخطار • فقد ارسلوا عدة فرق الى باراغواي لدراسة احتمال اختطاف منغيل • وبعد ان فقدوا عميلا واحدا على الاقل في مهمة استطلاعية قرروا أن الخسائر ستكون كبيرة في اية محاولة لاختطافه من مخبأه في الادغال •

(عن مجلة تايم الامريكية)

مزرعة المانية في باراغواي يعتقدان منغيل يعيش فيها

خطـير ومصـيرى ..!

الذي يحدث في منطقة الشرق الاوسط الان ، يعتبر بالفعل : خطيرا ، ومذهلا ، ومصيريا . وليس شك ان هذا الوصف لما يحدث لم يعدبالشيء الغريب المستهجن ، لا سيما بعد ان صدر عن شخصية عربية قوية ، واسعة الاطلاع ، كسمو الامير فهد بن عبد العزيز ، ولي العهد ونائب رئيس وزراء المملكة العربية السعودية .

ولعل اشارة الامير فهد الى هذه الظاهرة الهامة ، قد انطلقت من شعور سموه بانها لم تعد تستثني هذا البلد العربي او ذاك من تاثيرها ، وانما هي تؤثر على كافة البلدان العربية ، سلبا كان ذلك التاثير ام ايجابا ، وبالتالي على النزاع الشرق اوسطي ايضا .

لقد كانت التصريحات التي ادلى بها الامير فهد حول التطورات الاخيرة في المنطقة ، بالغة الاهمية في تناولها مبادرة الرئيس السادات وموقف الرياض المتوازن من التباينات العربية ، والعمل الجاد من اجل رأب الصدع والعودة الى التضامن . فلا ريب في ان العالم العربي اليوم احوج ما يكون لوحدة الصف والحوار الجاد الذي يضع الحسابات الدقيقة بجانب الربح والخسارة .

ففي ضوء هذه الحاجة ، يمكن التساؤل الان : لماذا يكون السلام في الشرق الاوسط سبيلا الى التمزق الذي هو اشد فتكا من الحروب .. ؟ فاذا كان يزعم مؤخرا ان ثمة بوادر لتحقيق سلام ثنائي فحسب ، فان ذلك الزعم قد سقط اليوم بعد التاكيدات المتلاحقة بان هدف محادثات القاهرة هو : السلام الشامل ، القائم على العدل ، شكلا وموضوعا .

ولئن كانت الرياض قد آثرت العمل الصامت في التاييد والدعم ، فانما كان ذلك انطلاقا من الايمان بالواجب القومي ، والديني ، ووفق ما تقتضيه المصلحة العامة . فالاتزان ، والتوازن ، كانا على الدوام في راس كل تحرك سعودي من اي نوع ، لما تتميز به الرياض من دقة في الحساسية الدينية والقومية والسياسية .

من هنا ، كان ايضاح الامير فهد بشكل هادىء ، ان بلاده تميل الى تقدير مبادرة الرئيس السادات على انها هي الطريق الى السلام ، وان اية خطوة سلام حقيقية لا يمكن ان تعطي ثمارها الا في ظل وحدة المسار .

وانطلاقا من الشعور بالواجب القومي ، لم يتردد الامير السعودي في التاكيد بان بلاده ستظل على سياستها المعروفة في دعم مصر وسوريا والاردن وشمال افريقيا وجنوب الجزيرة العربية ، ماديا وسياسيا ومعنويا . وهذا الخط كانت الرياض قد دابت على التمسك به بعد نكسة عام ١٩٦٧ .. وحتى الان .

اذن ، فسياسة السعودية التي يمكن ان تعتبر ايضا السياسة المتبعة في بلدان الخليج ، انما هي الاستراتيجية المتوازنة التي تكفل التقريب بين بعض السياسات العربية المتباينة التكتيك ، بغية ضمان العودة الى الصف الواحد وازالة الشوائب العالقة به . ولعل الملاحظ الان ، ان تلك الاستراتيجية السعودية قد افلحت الى حد كبير في ايقاف التباعد والتنابذ ، واعتماد الحوار الجاد البناء في اذابة الثلوج التي تتساقط احيانا على العلاقات العربية ، فتسيء الى تحركها النشط ، عرقلة وتجميدا .

خاطرة

سـيروا على بركـة الله

بقلم : سعيد كيالى ـ قرية المكر

الوعي الفكري والاجتماعي والسياسي ، واعلان الاراء بكل صراحة وشجاعة بدات تشع انوارها وتسطع في كل مدينة وقرية في الضفة والقطاع . والاصوات التي تتعالى من جميع الهيئات والطبقات السياسية والشعبية معلنة تاييدها ومباركتها ومبايعتها للرئيس المصري بخطواته الجديدة والشجاعة ، ومعتبرة هذه الخطوات بمثابة هزة سياسية حدثت في منطقة الشرق الاوسط بل وفي العالم اجمع ، وهم يعلنون هذا التاييد دون الاستجابة لتلك الصيحات والانتقادات والاتهامات الصادرة عن الذين يقاومون هذه الخطوة من جبهة الرافضين والمتعصبين والمتطرفين والحزبيين .. انهم يتجاهلون كليا ولا يكترثون لتلك التهديدات . وانطلاقا من هذه المواقف الصلبة والمتحمسة والشجاعة فقد بادروا الى تشكيل الوفود للسفر الى مصر ، ومقابلة الرئيس السادات ، ليعلنوا ولاءهم ومبايعتهم وموافقتهم على الحل العادل الذي يراه مناسبا لشعب فلسطين بصورة خاصة والامة العربية بصورة عامة .

وكل من اطلع عن كثب على هذه النهضة الشعبية القائمة الان بالضفة والقطاع ، يؤكد ان سكان هذه المناطق كانوا ينتظرون بفارغ من الصبر ظهور زعيم عربي قوي شجاع ليقول اليهم كلمة الفصل (اما حرب واما سلام) حتى بعث الله لهم وللامة العربية قاطبة ذلك الرجل العظيم ليقول كلمته التاريخية : لا حرب بعد اليوم . فلتطمئن النفوس ، ولتهدأ القلوب وليطمئن الاباء والامهات على حياة اولادهم وبناتهم وممتلكاتهم ، فما بعد اليوم في هذا الشرق العزيز علينا جميعا غير وفاق وتفاهم وتعانق وسلام .

وسكان الضفة والقطاع لا يلامون وهم على حق في موقفهم هذا لانهم قاسوا الشيء الكثير ، وتحملوا من الاضرار والخسائر الشيء الكثير . فهم يعيشون تحت الحكم العسكري وباحوال الطوارىء مدة عشر سنوات ، واولادهم مشتتون في انحاء الارض وصدق المثل العربي القائل (الذي اصبعه بالنار ليس مثل الذي اصبعه بالماء) والذي ياكل العصي ليس بمثل الذي يعدها .

ان سكان الضفة والقطاع هم اصحاب القضية ، فيجب اخذ ارائهم في كل حل ، على ارضهم وهم اهلها ومواطنوها وليست التيارات الاخرى التي تتسلط على ارائها وافكارها دولة اجنبية لفرض تسلطها وسلطانها .

ان تحقيق الحل السلمي يبدد احلام روسيا مطامعها فترحل عن هذا الشرق للا رجعة ، تجر وراءها عملاءها وخدامها .

ودعوتنا المخلصة والاخوية لسكان الضفة والقطاع ان يسيروا وراء زعيمهم العربي وقائدهم المخلص الرئيس انور السادات . ونحن لا نطلب منهم الا توحيد الراي وجمع الكلمة ووحدة الصف ، وكفانا انقسامات انهكت اجسامنا . اننا بالوحدة وبالتعاون نحقق املنا .

عـدم مسئولية

نابلس ـ مخيم بلاطة ـ نحن الموقعين ادناه والد واخوة صلاح الدين محمود احمد ابو سعيد نعلن استنكارنا للجريمة التي ارتكبها صلاح بحق المأسوف على شبابه المرحوم سليمان ابو ذراع ، ونعلن عدم مسئوليتنا عن ولدنا صلاح ونشارك اهل المغدور الامهم ، ونتقدم بلحر التعازي لهم سائلين المولى عز وجل ان يلهمهم الصبر والسلوان ويتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته .

التوقيع

عبد الرحمن محمود ، محمد احمد أبو سعيد ، زكريا محمود ، عبد الناصر محمود .

بين جـدران البيـت الابيض

يوم كامل الى جـوار الرئيس جيمى كارتر

نظام ودقة وعمل دائب فى تصريف شؤون الدولة والعالم

كاتب هذا المقال ، بيير سالنغر ، كان السكرتير الصحفي الخاص للرئيس كنيدي لمدة ثلاث سنوات ، وقد انتقل مؤخرا الى فرنسا وهو يعمل الان في مجلة «اكسبريس» الباريسية . وقد كتب هذا المقال بعد ان اذن له بقضاء يوم كامل في البيت الابيض الى جانب الرئيس كارتر .

بقلم : بيير سالنغر

ترجمة : روبير ابراهيم

في الدقيقة الخامسة بعد ساعة الصفر ، يبتدىء يوم جديد في العاصمة الاميركية . وتقول الارصاد ان النهار سيكون باردا مع شمس ساطعة .

ها قد وصل هال اشبي (بدلنا اسمه لاسباب امنية ، لانه من رجال السي. اي. ايه) ، يصل الى مركز عمله في البيت الابيض . وهو واحد من اربعة يعملون في المناوبة الليلية لاعداد تلخيص للتقارير والاستعلامات المعدة للرئيس كارتر . وهذه التقارير والمعلومات تاتي بصورة متواصلة لهذا المكتب ، وتنسخ على عشرات من الاجهزة المسجلة من السفارات الاميركية ومن ابراج (السي. اي. ايه) من كافة انحاء العالم .

وها ان اشبي يبتدىء بتسجيل ملخص ما يصل من اخبار هامة ليرفعها الى المستشار بريجينسكي ، مستشار الرئيس للامن القومي ، الذي يصل الى مكتبه قبل الساعة السابعة صباحا .

وفي الساعة ٥ر٥٠ يقرع المنبه في بيت ستيوارت ايزنستات لايقاظه من النوم ، وهو مستشار الرئيس كارتر مذ كان حاكما لولاية فرجينيا وهو المستشار الخاص للامور الداخلية ويعتبر اليوم من ابرز رجالات الادارة الجديدة .

وبعد عشر دقائق يقرع التلفون في غرفة الرئيس كارتر لايقاظه والساعة هي السادسة تماما .

ويقوم بهذا التنبيه مركز تلفوني خاص .

وهكذا يبتدىء نهار الرئيس ، وهو يمتد الى ١٧ ساعة او اكثر في بعض الاحيان . ويقال هنا ان الرئيس كارتر هو من انشط الرؤساء الذين عرفهم البيت الابيض .

وفي نفس الوقت يدق منبه المستشار بريجنسكي الذي يقيم في بيت في ضاحية من ضواحي واشنطن . ان زبجنيف بريجنسكي هو من اصل بولوني . كان والده يعمل في السلك الدبلوماسي وانتقل الى الغرب بعد ان تسلم الشيوعيون زمام الامور في بولونيا . وهو الرجل الثاني بعد هنري كيسنجر الذي يتولى شؤون الامن القومي في الدولة ، مع انه من اصل اجنبي .

٤ كيلوات من الصحف

تيم فرانك وفرانك مور يستيقظان في الساعة ٦ر١٥ . الاول مسؤول عن ترتيب اوقات ومواعيد الرئيس ، والثاني يساعد الرئيس في العلاقات مع الكونغرس . ومهمته تنحصر برفع المشاريع التشريعية الى الكونغرس .

في الساعة ٦ر٣٢ يدخل الرئيس جيمس ايرل كارتر مكتبه الصغير بالقرب من المكتب المستطيل الكبير . وهو يرتدي بدلة رمادية مع خطوط مستطيلة بيضاء ويبدو كاحسن ما يكون من النشاط والهمة ، مع ان العديد من الناس يدعون بانه قد هرم قليلا منذ تسلم منصبه .

ان صحف الصباح بانتظاره ويبلغ مجموع وزنها ٤ كيلوات . فرانك مور يفتح الراديو ليستمع الى اخر اخبار الساعة السابعة وفي نفس الوقت ياتي المستشار بريجنسكي ويتجه نحو الغرفة المركزية ، اي مركز الاعصاب في البيت الابيض ، ومركز القيادة العليا ايام الازمات .

هل اشبي جمع المستندات التي ينوي ان يقراها ويلخصها . وفي الساعة ٧ر٣٠ يدخل البيت الابيض ثلاثة من كبار رجالات الرئيس كارتر وهم : جودي باول ، هاملتون جوردان ونائب الرئيس والتر مونديال . جودي باول في الـ ٣٤ من عمره ، وهو ذو صوت عذب ، سريع البديهة حاضر النكتة ، هو السكرتير الصحفي في الرئاسة . ومعروف ان الرئيس يعتمد عليه اشد الاعتماد .

هاملتون جوردان (٣٥ سنة) هو الرجل الذي قام بحملات الدعاية لانتخابات الرئاسة ، يحمل مسؤوليات الامور الداخلية ويعتبر من اقوى رجالات الادارة الجديدة . انه من جورجيا مثل الرئيس ، ويكره البروتوكول والحياة الصاخبة المرحة .

اما مونديال فهو نائب الرئيس ويعتبر اليوم من ابرز المسؤولين ، وهو اول نائب رئيس يحمل مسؤوليات كبرى في الحكم .

في الساعة الثامنة و ١٥ دقيقة يدخل بريجنسكي مكتب الرئيس . العلاقات بينهما بعيدة عن كل تكلف ويجري الحديث عن تطورات الاوضاع في العالم ، ولا سيما الشرق الاوسط ، ومباحثات سالت ، اي تحديد الاسلحة الاستراتيجية . ومن ثم الاطلاع على بعض المستندات ، والتقارير ، لا سيما من المفاوضات مع السوفيات لتحديد الاسلحة الاستراتيجية ومقترحات موسكو بشان الصاروخ الاميركي الكروزميسيل .

في تلك الاثناء كان كبار موظفي البيت الابيض ، موديل ، جوردان ، مور كرافت وايزنستات في مكتب مونديال في جلسة خاصة لدراسة تطلعات الحكومة لعام ١٩٧٨ . ثم يتبعهم جيمس ماك انتير مدير شؤون الميزانية ، ثم ياتي بعده شارل شولتز رئيس مستشاري الدولة في



■ والتر مونديل نائب الرئيس

الاقتصاد .

في خضم المداولات

في الساعة ٩ر١٥ يخرج مور وجوردان من مكتب نائب الرئيس للالتحاق بوزير الطاقة ، جيمس شليسنغر في مكتب الرئيس . موضوع البحث هو مقاومة مجلس الشيوخ لمشروع الرئيس بشان الوقود . صحيح ان البرلمان قد وافق على المشروع دون تعديلات كبرى ، الا ان مجلس الشيوخ اقترح تعديلات جمة في صالح شركات البترول الكبرى . ثم ان مجلسي النواب والشيوخ يعترضان على مشروع الرئيس بشان تعديل اسعار الكهرباء في شتى الولايات المتحدة وتوحيدها او تعديلها بشكل ملحوظ . الا ان الرئيس لا يزال متفائلا ، رغم المعارضة ، في ان يصل الى اهدافه .

في الساعة ٩ر٣٠ تنتهي المحادثات مع نائب الرئيس ، وينفرط عقد المجتمعين وينصرف كل واحد لدائرته الخاصة . فرنك مور يجمع مرؤسيه وعددهم ثمانية عشر خبيرا لدراسة العلاقات مع مجلس الشيوخ .

في مكتب هاملتون جوردان تجتمع لجنة العمل لدراسة شؤون الطاقة ، ويقوم كرافت مع بعض رجاله ، وعددهم عشرون شخصا ، لتحضير برنامج مواعيد الرئيس للايام القريبة والبعيدة . وقد جرت العادة لدى الادارة الجديدة ان يوافق الرئيس على جدول المواعيد لمدة خمسة عشر يوما . ولا تتبدل هذه المواعيد الا في ظروف استثنائية قصوى .

وكان موضوع الدراسة اليوم هو رحلة الرئيس الى خارج البلاد ، وترتيب مواعيدها . وها ان المستشار بريجنسكي ينصرف لايجاد حلول ، وترتيب مقابلات لتلطيف الاوضاع بين كبار حكام الولايات وبعض رؤساء البلديات والادارة الجديدة .

المقاطعة العربية

في الساعة ٩ر٠٥ يدعو المستشار بريجنسكي الرئيس كارتر على التلفون ويطلعه على استقالة وزير خارجية مصر من منصبه احتجاجا على سفر الرئيس السادات الى اسرائيل . وما يكاد ينهي محادثته مع الرئيس حتى يستقبل اعضاء مجلس الامن القومي المتخصصين بشؤون الشرق الاوسط .

في الساعة ١٠ر٣٠ يجتمع الرئيس كارتر مع جودي موديل ومساعده لبحث بعض الشؤون الصحفية . في ذلك اليوم يقوم موديل كعادته بعقد مؤتمره الصحفي المعتاد ، ولذا يطلب التعليمات اللازمة من الرئيس . وكل ما يقوله هو بمثابة تصريحات رسمية للبيت الابيض . ولا يكتفي موديل بالسماع بل ياخذ رؤوس اقلام عما يقوله الرئيس .

في مكتب اخر يجتمع نائب الرئيس مونديال مع بعض الخبراء ومنهم ايزنستات للبحث بقضية اخرى وهي المقاطعة العربية لاسرائيل . وهم يخططون لمقررات خاصة لتطبيق توصيات الكونغرس بشان انزال عقوبات صارمة بحق المؤسسات الاميركية التي تخضع للمقاطعة العربية . ولقد جاءت بعض الشخصيات اليهودية البارزة للاستيضاح من ايزنستات عن بعض النقاط الهامة التي تتعلق بهذه المقررات . ان العلاقات بين الرئيس كارتر وزعماء الجالية اليهودية هي هامة جدا في نظر الرئيس ، لا سيما منذ اعلان الاتفاق الاميركي السوفياتي بشان الشرق الادنى ، بعدما ثارت ثائرة بعض الشخصيات اليهودية على هذا المشروع واعتبرته شبه تخل عن اسرائيل .

في مكتب الزاوية الكبير يجتمع جوردان مع كينيث كورتيس رئيس الحزب الديموقراطي بانتظار حلول الوقت المعين لمقابلة الرئيس كارتر . ان الغاية من الاجتماع هي اقامة حفلات خاصة برئاسة الرئيس نفسه لجمع تبرعات من اعضاء الحزب . ذلك ان ميزانية الحزب تعاني من عجز مستمر منذ سنوات عديدة . ويقوم جوردان بمرافقة كورتيس بهذه المقابلة . والساعة الان هي الحادية عشرة .

بيـن لقمتين

يقوم نائب الرئيس مونديال برفقة المستشار بريجنسكي باستقبال فيليب غونزالس ، رئيس الحزب الاشتراكي الاسباني ، في البيت الابيض ، وذلك لاظهار عطف الولايات المتحدة على هذا الحزب . ولا سيما ان رئيس الحزب الشيوعي الاسباني يزور الولايات المتحدة في نفس الوقت . الا ان الدوائر الرسمية لا تجرى له اي نوع من الاستقبال .

في الساعة ١١ر٣٠ يجتمع الاميرال ستانفيلد توريز ، مدير دوائر (السي. اي. ايه) وجيمس ادامس ، المدير المساعد لمكتب (ايف. بي. اي.) مع المستشار بريجنسكي لدراسة شؤون سرية للغاية تتعلق بكل ما يرد على الدوائر السرية العامة من معلومات ووقائع من شتى انحاء العالم .

وهذا الاجتماع يجرى مرة كل شهر .

في تمام الساعة ١٢ر٣٠ ينتهي هذا الاجتماع وينصرف الناس لتناول طعام الغداء .

وخلافا لما كان يجري ايام الرؤساء السابقين جونسون ، نيكسون ، وفورد .. فليس هناك اليوم هرولة نحو افضل المطاعم في واشنطن . اكثر هؤلاء المسؤولين الكبار يتناولون طعامهم في مكاتبهم ، ويكتفون بالساندويش ، او يمضون لمطعم البيت الابيض . مونديال يتناول طعام الغداء مع جماعة من الرهبان الكاثوليك جاءوا لحضور مؤتمر في واشنطن . وفي هذا اليوم بالذات يتناول الرئيس كارتر طعامه مع السيدة الاولى روزالين كارتر في مطعم البيت الابيض .

اثناء تناول الطعام تباحث السيدة روزالين مع زوجها عن مضامين الخطب التي سوف تلقيها في بعض الحفلات . ثم تستشيره ايضا عن الحفلات والاجتماعات التي عليها ان تقبل حضورها ، والرحلات التي ستقوم بها .

وهذا يستغرق عادة مدة ساعة . ثم يمضي الرئيس الى مائدة مونديال ويتباحث معه ومع الرهبان الكاثوليك لمدة بضع دقائق .

ثم يمضي الرئيس مع زوجته الى الحديقة الشمالية لحضور حفلة رسمية يقوم اثناءها بزرع شجرة والقاء كلمة بهذه المناسبة .

استراتيجية سرية للغاية

الساعة تشير الان الى ١٣ر٤٥ ، جوردان يتناول بعض السندويش ويتابع عمله في وضع تقرير عن (سالت) الاسلحة الاستراتيجية . ثم يستقبل هارولد براون ، سكرتير وزير الدفاع ، ويمضي برفقته لرفع تقريره للرئيس . وفي الساعة الثانية تماما يجتمع الرئيس مع براون ومونديال والجنرال جورج براون ، رئيس رؤساء الاركان لكافة الاسلحة ، وشارل دنكان وبريجنسكي . البحث يدور حول قضايا ومشاكل استراتيجية في غاية السرية .

بعد عشر دقائق تشع الانوار في قاعة الصحافة . وها ان باول يدخل القاعة لمؤتمره الصحفي اليومي .. ويضم الاجتماع ١٥٠ صحفيا . لقد قامت حكومة نيكسون ببناء هذه القاعة في مقام بركة سباحة كبرى . والاسئلة كما هو متوقع اليوم ، اكثرها تتعلق بالشرق الاوسط وبرحلة السادات للقدس . الاجوبة دقيقة ومقتضبة . ولقد قال باول بمناسبة زيارة السادات انها خطوة لم يسبق لها مثيل نحو السلام .

ثم تهرب من بعض الاسئلة بنكات بارعة .. ورفض الاجابة على سؤال يتعلق بترشيح والتر كرونكيت المعلق في التلفزيون لجائزة نوبل للسلام لقيامه بجهود خاصة في لقاء بيغن والسادات .

مهـمة شاقة

ان المؤتمر الصحفي هادىء اليوم نسبيا . والمقول ان العلاقات لا تزال على بعض البرودة بين البيت الابيض ورجال الصحافة منذ قضية ووتر غيت ، وذلك على الرغم من كل جهود باول ولطفه وحصافته وخفة دمه .

الساعة ١٤ر٣٠ ـ ستو ايزنستات يقابل شولتز رئيس مستشاري الرئيس للشؤون الاقتصادية . وهما يبحثان في برنامج خاص لتخفيف البطالة . ان الرئيس كارتر لا يعتقد ان القيام بمشاريع عمرانية في البلاد كاف لاستيعاب البطالة التي تبلغ ٧ بالمئة . هو يرغب ان تقوم المؤسسات الخاصة بتحمل قسطها في هذا المضمار .

في الساعة ١٤ر٤٠ ينفض المشتركون من مؤتمر المباحثات الستراتيجية العسكرية ، ويمضون لقاعة مجلس الوزراء لاجراء بحث موسع بشان المفاوضات الاستراتيجية مع السوفيات .

وتعد هذه القضية من اعقد القضايا التي يتناولها البحث اليوم بحضور الرئيس كارتر . ولن تنتهي الجلسة قبل الساعة الخامسة مساء .

في الساعة ١٥ر٢٥ يقرع جرس التلفون في مكتب نيل يانس ، السكرتيرة الممتازة ، بطلب من اسرائيل . وهذه السكرتيرة هي هنا منذ عهد كنيدي وقد اصبحت سكرتيرة تيم كرافت . وهي تنقل طلب اسرائيل في رغبة مناحيم بيغن اجراء محادثة تلفونية مع الرئيس الاميركي . فيمضي رئيسها كرافت للحال الى غرفة الاجتماع ليبلغ الرئيس كارتر بالامر . فيقوم الرئيس وبريجنسكي الى الغرفة المستطيلة لاجراء المحادثة التلفونية المطلوبة . اما بريجنسكي فيستمع للمحادثة على تلفون اخر من غرفة مجاورة . وكان الحديث بين رئيس الوزراء بيغن والرئيس الاميركي عن زيارة السادات للقدس . ثم يضيف بيغن انه ارسل كتابا خاصا للرئيس كارتر بهذا الشان . ويطلب نشره في اليوم التالي في ان واحد مع اسرائيل .

في الساعة ١٥ر٥٩ تنتهي المحادثة .. ويبلغ كارتر مستشاره انه ينوي محادثة السادات في اليوم التالي صباحا . ثم يتخذ طريقه الى قاعة الاجتماعات لاتمام المباحثات في قضايا «سالت» .

■ البروفيسور بريجينسكي مستشار الامن القومي

ويستمر هذا الاجتماع الى الساعة ١٦ر٣٠ .

ثم تعقد جلسة خاصة في مديرية الشؤون المالية بحضور عدد كبير من رجال الاختصاص للبحث في اصلاحات مالية ينوي الرئيس ان يحققها . ويدوم هذا الاجتماع مدة ساعة ونصف مما يرغم ايزنستات على التغيب عن جلسة كان قد قرر عقدها في مكتبه لدراسة قضية صحيح الطائرات . الا ان الجلسة عقدت بدونه .

أشهر أسماء هوليوود

قبل ان تدق الساعة السابعة ، تنتهي المباحثات في قضية سالت وينفض الاجتماع . ولقد اشتغل الرئيس لمدة احدى عشرة ساعة تقريبا . ها هو يخرج برفقة فرانك مور ويتجه الى الشقة الخاصة في البيت الابيض للاجتماع بلجنة الارتباط مع الكونغرس . ولقد جرت العادة ان يزور الرئيس مرة كل اسبوع لجنة من اللجان العديدة التي تعمل في البيت الابيض .

وما ان ازفت الساعة ١٩ حتى مضى الرئيس الى شقته الخاصة ، وبدل ملابسه وارتدى بدلة (سموكنغ) للسهرة واتجه مع السيدة الاولى الى قاعة الاستقبال الكبرى لاستقبال ٥٠٠ مدعو من مشاهير نجوم السينما بمناسبة الاحتفال بالعيد العاشر لتاسيس معهد السينما الاميركي .

لقد كانت حفلة رائعة جمعت بين كبار رجالات البيت الابيض واشهر رجال ونساء السينما الاميركية ، ابتداء من ليليان غيش بطلة الافلام الصامتة وهي اليوم قد تجاوزت الثمانين من عمرها ، والى لورين باكال ، هنري فوندا ، اوليفيا دي هافيلاند ، جيمس ستيوارت ، عمر الشريف ، سيدني بواتيه ، وشارلتون هستون وغيرهم . ثم انضم للجميع بعض رجالات الكونغرس يزيد عددهم على المئتين . والغريب انه لم يكن هناك مشروبات روحية ، وذلك بناء على امر صدر بهذا الصدد منذ ان تسلمت الادارة الجديدة زمام الامور ، ما عدا القليل من النبيذ والبيرة . وبينما كان الرئيس كارتر يلقي خطبة مقتضبة بهذه المناسبة ، وقد كانت خطبة مرحة ومؤثرة ، كان بريجنسكي وجوردان يستقبلان سفير اسرائيل السيد سمحا دينيس . وكان يحمل كتابا خاصا من رئيسه بيغن .

وفي الساعة ١٩ر٣٦ غادر الرئيس قاعة الاحتفالات لتناول طعام العشاء مع عائلته في جناحه الخاص في الطابق الاول .

في تلك الاثناء يسرع كرانت ومونديال وبريجنسكي الى سوتهم لتبديل البستهم وارتداء ثياب السهرة للذهاب الى مهرجان الباليه في القصر الكبير من نائبة كنيدي .

وما ان يمضي الرئيس كارتر الى غرفة الطعام حتى يحمل تلفون من جوردان يطلعه فيه على رسالة بيغن ويقرأها عليه .

ساعة مطالعة

عندما دخل الرئيس مقصورته الخاصة في قاعة كنيدي المخمة تلقاه الحاضرون وقوفا وبهتافات حارة . وقد امضى مدة ساعتين وهو يشاهد مقاطع اخذت من افضل خمسين فيلما انتجتها الولايات المتحدة .

بعد انتهاء العرض جرى الاعلان عن نتائج استفتاء قامت به لجنة خاصة لانتخاب افضل عشرة افلام امركية .

في الساعة ٢٢ر٣٠ غادر الرئيس كارتر قاعة المهرجان وعاد الى غرفته الخاصة . لقد بقي يطالع ويقرا بعض التقارير مدة ساعة كاملة ، ثم اوى الى سريره في الساعة ٢٣ر٣٧ مساء .

لقد قضى الرئيس الجزء الاكبر من يومه منكبا على دراسة العديد من القضايا العالمية والوطنية .

وهكذا هو الحال في الدار البيضاء في كل يوم من ايام السنة تقريبا . وهكذا يقضي الرئيس كارتر ايامه في البيت الابيض .

عن مجلة :

«الاكسبريس الفرنسية»

■ كارتر يستقبل سيدة تجاوزت المئة من عمرها

[illegible]

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اعرب السيد اسحق موداعي وزير الطاقة والتخطيط عن رأيه في ان اعمال التنقيب عن النفط التي تقوم بها اسرائيل في شبه جزيرة سيناء واستغلال ابار النفط في الطور في خليج السويس يجب ان لاتشكل عائقا امام الوصول الى اتفاقية سلام شاملة مع مصر .

واضاف الوزير الذي كان يتحدث ظهر الجمعة في النادي البحري والاقتصادي في حيفا بان التحول الايجابي نحو السلام في المنطقة الذي بدا قبل شهرين من الزمن يجب ان لا تعرقله امور اخرى حتى ولو كان النفط الذي تحتاجه اسرائيل في دعم اقتصادها المحلي اذ بداول السلام يمكن لاسرائيل ومصر ان تتعاونا معا في مجال التنقيب عن النفط ايضا .

وكن السيد موداعي قد استهل محاضرته بالتحدث عن قرار مؤتمر الدول المصدرة للنفط « اوبيك » القاضي بتجميد اسعار النفط لمدة سنة اشهر اخرى فقال ، ان هذا القرار قد ادى الى تجميد الغلاء العالمي بـ ٣٠٪ على الاقل . وقال ان العالم يقف عاجزا امام تحكم الدول المنتجة للنفط ، دل على ذلك الازمة العالمية التي جابهت معظم دول العالم عام ٧٣ . وقال ان الدول المنتجة للبن والسكر تراجعت عن قرارهما برفع سعر هاتين المادتين بعد مقاطعة المستهلكين وربات البيوت الجزئية لهما بعكس النفط الذي لا يمكن الاستغناء عنه .

ثم تطرق الوزير الى مشاكل الطاقة التي تجابه اسرائيل والعالم وقال ان المخزون في باطن الارض من النفط آخذ بالتقلص والزوال مما يلزم العلماء والخبراء في شتى الدول للبحث عن مصادر اخرى للطاقة تكون بديلا للنفط الذي يمكن ان يفتقد في غضون عقدين من الزمن او ثلاثة . وقال ان هذه الحقيقة والخوف من المستقبل جعلت العلماء يعكفون على وضع الدراسات والابحاث لاستغلال شلالات المياه والرياح والشمس للحصول على الطاقة . واضاف ان الشمس ستبقى اكبر منتجة للطاقة اذا نجح العلماء في بناء الاجهزة اللازمة لاستغلال الاشعة الحرارية للشمس لانتاج الطاقة .

وانهى السيد موداعي محاضرته مشيرا الى ان العلماء الاسرائيليين قد حققوا انجازات هامة في هـذا المجال .

متيران ينتقد موقف ديستان من التحرك السلمي بالمنطقة

باريس ـ و.ص.ف ـ صرح السيد فرانسو متيران زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي اول امس بان الرئيس الفرنسي قد فوت فرصة المساهمة بصورة فعالة في المساعي السلمية في الشرق الاوسط . وقال ان محاولة الرئيس الفرنسي تشجيع الجهود السلمية الاخيرة جاءت متاخرة . واتهم الرئيس الفرنسي بانه يحاول الان الانضمام الى المبادرة السلمية بهدف اجتذاب الاصوات في الانتخابات القادمة في فرنسا .

شميدت يؤكد تقديم مساعدات لمصر ولدول عربية لتطوير نفسها

القاهرة ـ صرح السيد هيلموت شميدت مستشار المانيا الغربية اول امس لمراسل صحيفة « الاهرام » القاهرية في بون بان محادثاته التي ستبدأ يوم الاربعاء القادم مع الرئيس انور السادات في القاهرة ستتركز على ازمة الشرق الاوسط .

وقال ان حكومته مهتمة بصورة كبيرة بتحقيق تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط . وردا على سؤال عما اذا كانت دول اوروبا والمانيا الغربية ستقدم مساعدات اقتصادية لمصر لضمن تحقيق تطور اقتصادي فيها ، قال ان تحقيق السلام سيوجه الامكانيات الضخمة التي استغلت خلال ٣٠ عاما لاغراض الحرب الى مشاريع تطوير الدول العربية ، ومن المؤكد ان المانيا الغربية ودول اوروبا الغربية سوف تساعد الدول العربية على تطوير نفسها . واضاف انه لا يوافق على مقارنة تقديم هذه المساعدات مع مشروع مارشال. واكد السيد شميدت على استمرار سياسة المانيا الغربية ومجموعة الدول الاوروبية تجاه الشرق الاوسط ، وقال انه لا يسع هـذه الدول ان تقف موقف المتفرج حيال تطورات المنطقة . واضاف انه طالب دول الشرق الاوسط ان تراعي هـذه الاستمرارية . وعن زيارته لمصر قال ان هذه الزيارة ستسهم في زيادة تفهم الدول الاخرى لسياسة الرئيس السادات عن الوفاق والسلام مع العلم بان علاقات المانيا الغربية مع هذه الدول وطيدة . وسيتوجه السيد شميدت بعد زيارته للقاهـرة الى بوخارست في زيارة لرومانيا .

فـور يصف مبـادأة السادات بأنها ايجابية

الكويت ـ و.ص.ف ـ صرح السيد ادغار فور رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية بان حكومته ترى في القضية الفلسطينية اساس النزاع الشرق اوسطي وانه سوف لا يتم اقرار السلام حتى تحل هذه القضية بصورة عادلة وقال ان السلام لا يمكن ان يستتب الا اذا نفذت قرارات الامم المتحدة وانسحبت اسرائيل من الاراضي المحتلة عام ٦٧ واعترفت بحقوق الشعب الفلسطيني . واشاد السيد فور بمبادأة الرئيس السادات السلمية ووصفها بانها خلقت الجو للتوصل الى سلام في المنطقة . ويقوم السيد فور حاليا بزيارة للكويت تستغرق ثلاثة ايام .

كارتر يبـدأ جولته هـذا الاسبـوع

واشنطن ـ الوكالات ـ يبدأ الرئيس الامريكي جيمي كارتر في التاسع والعشرين من هذا الشهر جولة يزور خلالها ست دول هي فنلندا ايران الهند العربية السعودية فرنسا وبلجيكا . وسيجري الرئيس كارتر مباحثات مع زعماء هذه الدول حول عدد من القضايا الدولية الهامة في مقدمتها القضية الشرق اوسطية ، وقضية النفط والعلاقات بين الشرق والغرب وحقوق الانسان .

الحص يبحث الاوضـاع في لبنان مع زعماء سوريا

بيروت ـ رويتر ـ عاد الى هنا امس السيد سليم الحص رئيس حكومة لبنان بعد انتهاء محادثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الحكومة السيد عبد الرحمن خليفاوي .

وذكرت مصادر رسمية في دمشق ان البحث جرى حول التطورات في العالم العربي والوضع في لبنان والعلاقات بين البلدين . وذكرت مصادر مطلعة في لبنان ان المباحثات تركزت حول الوضع المتوتر في جنوب لبنان .

القاهـرة ـ القدس رحـلة بالسيارات

القاهرة ـ من يعقوب خزمة ـ من دلائل التفاؤل التي تسود اوساط الشعب المصري لافتة كبيرة علقت امام مبنى الاوبرا في القاهـرة .

تقول اللافتة : بعـد مبادرة السلام للرئيس السادات ... قـريبا .. رحـلات يوميـة بالسيـارات مـن القاهـرة الى القدس .

لأندو : امل في اقرار السلام بالمنطقـة

تل ابيب ـ صرح السيد حايـم لاندو احد زعماء حزب حيروت في مقابلة اذاعية اول امس بانه من الممكن ان يكون قد انقشع امل لاقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط ولكن يجب ان لا نحسب ان السلام يقـف وراء الابواب . وقال ان مشروع السلام الذي اقترحته الحكومة يحتوي على جميع العناصر التي تكفل حل المشاكل المختلف عليها .

واشاد لاندو بالانجازات التي حققها رئيس الوزراء خلال زيارته الاخيـرة للولايات المتحدة وبريطانيا .

آلاف الزوار والحجاج يؤمون بيت لحم والناصرة بمناسبة العيد

الناصرة ـ من محمد شريف ـ استقبلت طيلة يوم امس مدينة الناصرة وسكانها من مختلف الطوائف والديانات الوف الحجاج المسيحيين والزوار المحليين الذين امـوا الناصرة افرادا وجماعات من ساعات الصباح الباكـر لمشاركة اهلها احتفالاتهم بعيد الميلاد المجيد وعيد رأس السنة الميلادية .

وكانت المدينة قد لبست اثواب العيد الجديدة لتستقبل احسن استقبال ضيوفها الاجانب والمحليين ، فقد زينت الشوارع والساحات العامة والمحلات التجارية والمطاعم والفنادق ومحلات بيع التذكاريات باعلام الزينـة ، واضيئت الشوارع والساحات بالانوار الكهربائية الملونة . وتصدرت هـذه الزينة في كل محل شجيرات الميلاد وكلمة كل عام وانتم بخير بالعربية والانجليزية والعبرية والفرنسية ، وطيلة النهار كانت تصدح في الشوارع والساحات العامة جوقات الاناشيـد والتراتيل الدينية .

وفي ساعات بعد الظهر اشتـرك المئات من سكان الناصرة والـزوار في الاحتفال السنوي التقليدي الـذي اعتادت بلديات الناصرة المتتاليـة تنظيمه بهذه المناسبة السعيدة . فقد حضر الاحتفال الى جانب رئيـس واعضاء البلدية السادة المطارنـة والرؤساء الروحيون للطوائف المسيحية المختلفة ورجال الدين المسلميـن . والقيت الكلمات التي تناسب الاحتفال وقدم مكتب السياحة الحكومي طيلـة النهار والليل خدماته الارشاديـة للحجاج والزوار ، حيث وجههم الـى الكنائس العشر بموجب بطاقات دخول رسمية بالاتفاق مع الكهنة للاشتـراك في الصلوات الدينية والقداديـس الاحتفالية . كما افتتحت دائـرة البريد فرعا خاصا لها في مركز المدينة لخدمة السواح ، وقد زود هـذا المكتب بخاتم بريدي خاص يحمل اسم الناصرة ، وقد لوحظ في ساعـات المساء على الرغم من البرد القارس تجول المئات في الشوارع والساحات العامة وامام الكنائس ، كما لوحظ اكتظاظ المطاعم والمقاصف بالـرواد الاجانب والمحليين . وعلم مراسلنا ان جميع الفنادق في الناصرة كانـت ملأى بالنزلاء الذين حجزوا اماكنهـم منذ مدة طويلة .

ولبست بيت لحم حلة قشيبة من الانوار والزينة بمناسبة عيد الميـلاد المجيد . وام المدينة الاف الحجـاج والزوار . واقيم قداس منتصف الليل في كنيسة المهد تراسه المطران بلتريني وجرى نقل القداس من دار الاذاعـة الاسرائيلية والتلفزيون الاسرائيلـي . كذلك تم نقله الى شبكات الراديـو والتلفزيون في دول عديدة في اوروبـا واميركا .

مفاجأة في القاهرة نتيجة تعيين وزير خارجية جديد

القاهرة ـ من يعقوب خزمة ـ اثار قرار الرئيس محمـد انور السادات تعيين السيد محمد ابراهيم كامل سفيـر مصر في المانيا الغربية وزيـرا للخارجية مفاجاة هنا في الاوساط السياسية والصحافية ، ولدى الوزير الجديد نفسه ، الذي وصل الى القاهرة من بـون يوم الخميس الماضي للاعداد لزيارة المستشار الالمانـي هيلموت شميدت .

ويبلغ السيد كامل من العمر ٥٤ عاما وقد عمل في السلك القنصلـي والدبلوماسي وعين قبل ٤ سنـوات سفيرا لدى المانيا الغربية .

ويذكر ان السيد كامل كان من بين المعتقلين في قضية امـين عثمان التي اتهم فيها ايضا الرئيس السادات ، وقد اعتقلا في نفس الزنزانة .

وياتي هذا التعيين ليضع حـدا للتكهنات التي راجت حول تعييـن الدكتور عصمت عبد المجيد مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة وزيـرا للخارجية ، خلفا للسيد اسماعيـل فهمي الذي استقال عشية زيـارة الرئيس السادات للقدس .

وصرح لي متحدث مصري مسؤول بان هذا القرار لا يعتبر انتقاصا مـن قدر الدكتور عصمت عبد المجيد لان مصر بحاجة اليه في الامم المتحدة .

ويذكر ان الشائعات رشحت ايضا الدكتور عصمت مروان لمنصب وزيـر الخارجية الجديد ، ولكن المصـدر الرسمي المسؤول اوضح لي انه يمثل منصبا هاما بصفته رئيسا لهيئـة التصنيع العربية ، واكد المصدر ان وزير الخارجية الجديد تم اختياره بعد مشاورات مطولة والكثير من التفكير.

وقال المتحدث ان وزير الخارجيـة الجديد يؤيد مبادرة الرئيس السادات السلمية بصورة مطلقة ، وهو يعتبر من الشخصيات السياسية المصريـة المعتدلة .

ومن ناحية اخرى ، علمت مـن مصادر رسمية مصرية ان تعيين وزير الخارجية المصري الجديد يدل علـى النية في رفع التمثيل في مؤتمر القاهرة الى مستوى وزراء الخارجية وذلـك نتيجة للقاء السادات ـ بيغن فـي الاسماعيلية اليوم .

« الانـوار » : الاردن متمسك بمقررات الرباط

بيروت ـ رويتر ـ صرح الملك حسين ملك الاردن في مقابلة نشرت في صحيفـة الانوار البيروتية امس بان الاردن قرر نهائيا عدم الاشتراك في مؤتمر القاهرة لانه يعتقد ان الضفة الغربيـة تخص الفلسطينيين انفسهم . وقالت ان الملك حسين ابلغ زعماء الدول العربية انـه سوف يستمر في دعم مقررات مؤتمر القمة العربي في الرباط الذي عقد في نهاية عام ٧٤ والذي اعترف بمنظمة التحرير الممثل الوحيد الشرعي للشعب الفلسطيني . واضافت أن مساعدي الملك حسيـن اتهموه بالحذر الكبير وحذروه من الطريق التي يسلكها الرئيس السادات في هذه المرحلة على الاقل . واستطردت تقول ان افكار التسوية التي اعلن عنهـا السيد مناحيم بيغن رئيس الـوزراء الاسرائيلي حول الضفة الغربية قـد سببت استياءا في الاردن لان الافكـار الاسرائيلية لا توجب انسحاب اسرائيل العسكري من الضفة الغربية .

اختتام عام اليوبيـل الفضي للملك حسين

عمان ـ رويتر ـ يجري يوم الخميس القادم التاسع والعشرين من هذا الشهر الاحتفال في ساحة قصر رغدان باختتام عام اليوبيل الفضي للملك حسين ملـك الاردن ، وذلك بانزال علم اليوبيل ايذانا باختتام عام اليوبيل وسيجري الاحتفال برئاسة السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني .

عودة الحاخام الاكبر مـن اسبانيـا

● عاد الى البلاد الحاخام الاكبر عوباديا يوسيف بعد اختتام زيارتـه لاسبانيا التي استغرقت تسعة ايـام وصرح الحاخام عوباديا يوسيف لـدى وصوله الى مطار بن غوريون بان الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا طلب منـه نقل تحياته الى رئيس الدولـة ورئيس الوزراء وابلغه بانه سيوصي حكومته باقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل عندما تطرأ تطورات اخرى على الجهود الرامية الى احلال السلام بين اسرائيل وجاراتها .

«اخبار اليوم» : مصر لا تفاوض اسرائيل نيابة عن الاردن وسوريا

القاهرة ـ رويتر ـ ذكرت مجلـة «اخبار اليوم» القاهرية امس ان مصر تسعى الان الى التوصل الى اتفاق مع اسرائيل حول المبادىء الاساسيـة للتسوية السياسية في الشرق الاوسط. وقالت انها لا تنوي اجراء محادثات مع اسرائيل نيابة عن الاردن وسوريـا والفلسطينيين . واضافت ان مصر ما زالت تعتقد ان الشعب الفلسطيني هـو وحده المسؤول عن تقرير مصيره وذلك في استفتاء حر يجري تحت رعاية الامم المتحدة . واستطردت تقول ان مصر لا ترغب في اعادة سيطرتها على قطاع غزة الا انها تصر على اعادة كل شبر مـن الاراضي الفلسطينية الى الشعـب الفلسطيني .

وذكرت الصحيفة في مكان اخر لها امس ان السيد حمدي ابو زيد سفيـر مصر لدى الاتحاد السوفياتي الـذي استدعي الى القاهرة مؤخرا سوف لا يعود الى مقر عمله في موسكو .

★ تنمـات ★

السادات يجتمـع

التضامن العربي يعني الاتجار بمعاناة الشعب الفلسطيني مائة عام اخـرى الامر الذي ترفضه مصر رفضا قاطعا .

وحضر اللقاء بين الرئيس السادات ووفد الضفة الغربية السيد حسنـي مبارك نائب رئيس جمهورية مصـر العربية . والسيد ممدوح سالـم رئيس الوزراء . والقى الحاج برهان الجعبري كلمة نيابة عن اعضـاء الوفد اكد فيها تاييد مبادرة الرئيـس السادات وطالب الدول العربيـة بالعمل على رأب الصدع وتوحيـد الكلمة وطالب القيادة الفلسطينيـة بالالتفاف حول مصر ورئيسها .

وقدم وفد الضفة الى الرئيـس السادات هدية هي عبارة عن هيكـل مصدف للصخرة المشرفة صنع فـي مدينة بيت لحم .

ولوحظ ان وفد الضفة الغربية مر عبر حواجز الكترونية وتفتيش دقيـق في طريقه الى القاعة التي التقى فيها بالرئيس السادات . وعلم ان هـذه الاحتياطات اتخذت بمناسبة لقاء القمة الذي سيعقد اليوم بين الرئيـس السادات والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء .

★ تنمـات ★ ★ تنمـات ★

نتـائج هامـة في مسيرة

التوصل الى اتفاق تام في محادثات تستغرق أقل من يوم كامل وتتناول عـددا كبـيرا من المواضيـع المتعلقة بالتسوية الشاملة.

هذا بالاضافة الى الخلافات في وجهات النظر التي برزت في مؤتمر القاهـرة بين الجانبين المصري والاسرائيلي، والموقف النهائي الذي تم بلورتـه على الصعيد السياسي في مصـر واسرائيل على حد سواء خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية

ولا يختلف اثنان هنا في الاسماعيلية على أن مدى التشاور والتقدم يتعلـق بالمقترحات النهائيـة التي سيطرحهـا السيد بيغن ، والرد المصري عليها ، كما تبلور في اجتماع مجلس الامـن القومي ومجلس الوزراء المصري .

وتشير جميع الدلائل هنـا في الاسماعيلية على أن مصـر ما زالت متمسكة بالمواقف التي أعلن عنهـا الرئيس السادات في الخطـاب الذي القـاه في الكـنيست خلال زيارته التاريخيـة للقدس والتصريحـات التي ادلى بها الى يومنا هذا ، والتي ادت الى انعقاد مؤتمر القاهـرة على مستوى الخبراء ولقاء القمـة في الاسماعيلية والذي سبقه لقاء السيد عيزر فايتسمان وزير الدفاع بالرئيس السادات والفريق اول محمد عبدالغني الجمسي وزير الحربية المصري .

وسيستقبل السيد بيغن لدى وصوله الى مصر اليوم السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء .

ويفيد مراسلنـا الدبلوماسي في القدس نقلا عن مصادر مطلعـة ان السيد بيغن سيعرض في محادثاته مع الرئيس السادات مشروعي سـلام احدهما مشروع سلام اسرائيلـي مفصل واخر يدعو الى منح حكم ذاتي لعرب الديار المقدسة في ٣ مناطـق منفصلة وهي يهودا والسامرة وغزة . وذكرت مصادر مطلعة في القدس أن الوفد الاسرائيلي سيصطحب معـه خرائط للحدود الجنوبية والشرقية . وقالت ان نية اسرائيل هي التوصـل الى اتفاق سلام وليس الى اتفـاق مؤقت وان اسرائيل لا تعتزم الاعـلان عن لفتـة قبـل التوصل الى اتفـاق سلام .

ويفيد مراسلنا السياسـي ان المقترحات الاسرائيلية لاحلال السلام في الشرق الاوسط والتي اقرتها الحكومة بالاجماع تتضمن النقاط التالية . في شبه جزيرة سيناء : انسحاب من شبه الجزيرة سيتم على مرحلتين وخـلال خمسة اعوام . في المرحـلة الاولى انسحاب الى خط العريش رأس محمد وفي المرحلة الثانية انسحاب الـى الحدود الدولية مع المحافظة علـى سيطرة اسرائيلية في القرى الزراعية على امتداد خط ايلات ـ شرم الشيخ. في قطاع غزة والضفة الغربيـة كـان البرنامج الذي وصفه رئيس الـوزراء باسم الحكم الذاتي الاداري لسكـان يهودا والسامرة وقطاع غزة يشمـل تسعة عشر بندا كما انه يحافظ اولا وقبل كل شيء على المبادىء التالية : عدم تسليم يهودا والسامرة وغـزة لحكم اجنبي ، استيطان يهودي مستمر في هذه المناطق ، والاصرار على عدم اقامة دولة فلسطينية ، ومرابطـة قوات جيش الدفاع الاسرائيلي فـي المناطق الحساسة امنيا .

ومن اهم البنود التسعة عشـر : الغاء الحكم العسكري ، اقامة حكم ذاتي ، انتخاب مجلس اداري من قبل سكان المناطق ، منح حق الاقتراع لكل من بلغ الثامنة عشرة من العمر ، وحق الانتخاب لمن بلغ الخامسة والعشرين، انتخاب مجلس اداري كل سنتين في انتخابات عامة مباشرة وشخصية . وسيشرف هذا المجلس على الشـؤون التالية : التعليم ، الدين ، المالية ، المواصلات ، الاسكان ، الطاقـة ، الصناعة والتجارة والسياحـة ، الصحة ، العمل والرفاه الاجتماعي ، الزراعة ، شؤون اللاجئين والشرطة المحليـة . وستكون السلطـات الاسرائيلية مسؤولة عن الامن الداخلي والخارجي . واخيرا منح سكـان هذه المناطق الاختيار بين الجنسيـة الاسرائيلية والجنسية الاردنية .

تشكيل لجنة عمل

النوايا سيتضمن موافقة اسرائيـل المبدئية على استعدادها للانسحـاب من الاراضي المحتلـة عـام ٦٧ واستعدادها لاجراء محادثات مع زعماء سوريا والاردن ولبنان . واضافـت ان البيان سيتضمن تغييرا بشـان المقترحات الخاصة بالضفة الغربيـة وقطاع غزة وسيشير الى موضـوع الفلسطينيين بصورة واضحة . وقالت ان الاتصالات التي اجرتها اسرائيل مع مصر مؤخرا تركزت حول مبـادىء هذا البيان .

وقالت صحيفة « الاسبوع العربي » البيروتية ان شروط اسرائيل للسـلام تتضمن التزاما مصريا بعدم اقامـة قواعد عسكرية غربي قناة السويـس وامتناع مصر عن شراء اسلحـة هجومية .

واشادت صحيفة التايمس اللندنية امس بمقترحات السلام للسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لتسوية ازمـة الشرق الاوسط ووصفتها بانها نقطـة انطلاق ايجابية يمكن ان تكون اساسا للتفاوض حول قضايا المنطقـة . واعربت الصحيفة عن اعتقادها بـان تنفيذ هذه المقترحات يتطلب الجهـد والحكمة من السيد بيغن والرئيـس السادات . واعربت الصحيفة عـن املها في اشتراك سوريا في التحرك السلمي في المنطقة .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهلي يوسف ٢ تل ارزا القدس
تلفون ٢٨٨٠٤٦/٧ الرسائل: ص.ب ٤٢٨
فرع تل ابيب مكتب ملشورات تشه
شارع فرزنشتيع ١٩ تلفون ٢٢٧٢١١
فرع حيفا والشمال شارع عباس ٩
تلفون ٣٣٤١٥٢ ص.ب ٩٩٥٥
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٤٧٧٥٠ ص.ب ١٨٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة أوفست مطابع جيروزاليم بوست

المجلس الوطني الفلسطيني يبحث مغزى اجتماع بيغـن ـ السـادات

عمان ـ رويتر ـ ذكر راديو عمـان امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينيـة سيدعو اليوم المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد للبحث في مدلولات محادثات بيغن ـ السادات في الاسماعيلية اليوم.

امريكا تعتزم تزويد السودان بالطائرات

واشنطن ـ رويتر ـ تعتزم الولايات المتحدة بيع السودان ١٢ طائرة حربية [illegible] ان شبكة الدفاع الجوي السودانيـة قديمة . وقالت مصادر في الكونغرس انه اذا ما اقر الكونغرس هذه الصفقة فان مصر قد تطالب بتزويدها بعدد مماثل من هذه الطائرات .

مصادر امريكية : مقترحات بيغن حول الضفة تعتبر خطوة مؤقتة وليست نهائية

واشنطن ـ الوكالات ـ صرح مسئولون امريكيون على مستوى عال بانهم يتوقعون ان يحرز الرئيس انور السادات والسيد مناحيم بيغـن رئيس الوزراء تقدما بشأن الاتفـاق على مجموعة من المبادىء من اجل تحقيق تسوية شاملة في الشرق الاوسط خلال لقائهما اليوم في الاسماعيلية .

ويعتقد المسئولون الامريكيون بان السيد بيغن قد ادخل تعـديلات على بعض ارائه بشأن بعض القضـايا وانه مستعد لاجراء تعديلات وتغييرات اخرى . ويرى هؤلاء المسئولون بان مقترحات السيد بيغن بشأن الحكم الذاتي للفلسـطينيين في الضفـة الغربيـة تعتبر خطـوة مؤقتة وليست خطوة نهائية وان موقف السيد بيغـن ما زال يحتمل اعطاء الكثير مما يمكن ان يكون مقبولا لدى العرب .

ويقول يعقوب خزمة من القاهـرة ان راديو صوت العـرب علق على زيارة السيد مناحيم بيغـن رئيس الوزراء لمصر اليوم فقال : « ان لقاء بيغن السادات هذا سيقصر الطـريق في المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية واضاف ان هذا اللقاء هو خطوة على طريق وضع مشكلة الشرق الاوسـط نحو السلام ، وهذه المشكلة تحتاج الى دفعـة قوية لا بد ان تتم على مستوى القيادة السياسية العليـا . واضاف راديو صوت العرب يقول : ان العالم يعلق اهمية كبيرة على هذه الزيارة واعرب عن امله في ان يسفر هذا اللقاء عن نتائج طيبة .

بيغن : أغلبية الشعب تدعم مشروع السلام

القدس ـ صرح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء اول امس بانه لا يشك في ان الاغلبية العظمى من السكان تدعم مشروع السلام الذي سيعرضه اليوم على الرئيس السادات في الاسماعيلية وتثق بمحتواه . وقال انه واثق من ان اقتراح السلام يحل مشكلة عويصة تتعلق بعرب الديار المقدسة . واضاف انه سوف لا تقام دولة فلسطينية واستطرد يقول ان هذا ليس راي اسرائيل فحسب وانمـا راي جهات عالمية . ورد على سؤال وجه اليه حول ما اذا غير اراءه فقال انه طوال حياتي حددت خطاي المبادىء . وساستمر في ذلك .

افنيري : بدون تنـازلات بالضفة يصعب تحقيق السلام

صرح البروفيسور شلومو افنيري مـدير عـام وزارة الخارجية السابق ، بانه اذا كتب الفشل لمساعي السلام في الشرق الاوسط فان ذلك يعني فشلا للشعب باسره واحزابه المختلفة وليس فشل حكومة التكتل وحدها .

وقال السيد افنـيري الذي كان يتحدث في النادي الهندسي بتل ابيب انه بدون تنازلات في الضفة الغربيـة فلن يكون هناك سـلام ، ولن يكـون هناك اتفاق حتى مع مصر .

وقال ان الاقليـة المستوطنة في الضفة الغربية لا يحق لها تحـديد سياسة الدولة ومستقبل الشعب . واشاد البروفيسور افنيري بالمرونة التي يظهرهـا رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن في المساعي المبذولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وقال ان هناك تقاربا بين مـواقف حزب الليكود وحزب العمل المعارض من قضيـة السـلام .

دروز هضبة الجـولان يدعون الاسـد للاشتراك في المبادأة السلمية

مسعدة ـ دعا رؤسـاء المجالـس المحلية الدرزية في شمالي هضبـة الجولان في اجتماع عقد اول امـس الرئيس السوري حافظ الاسد الاشتراك في مبادأة السلام الذي كان الرئيـس السادات قد اعلن عنها وعقد اجتماع مع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء واعضاء كنيست في القدس .

وصرح الشيخ سليمان كنج احـد رؤساء المجالس المحلية في الهضبـة للصحفيين بانه يامل في ان يستجيـب الرئيس السوري الى هذا النداء . وقال ان السلام من شانه ان يحـل مشكلة الدروز ويفسح المجال امـام لم شمل العائلات . واعلن السيـد محسن سليم ابو صالح رئيس مجلس مسعدة المحلي ان ما يمكن تحقيقه في السلام لا يمكن كسبه في الحرب .

بحث عقد صفقـة أسلحة سوفياتية لليبيا

بيروت ـ رويتر ـ ذكرت صحيفـة «الانوار» في نشرتها الدولية انه جرت مؤخرا محادثات في طرابلس بين ليبيـا والاتحاد السوفياتي لعقد صفقة اسلحة متطورة تتضمن صواريخ ارض ـ ارض وقالت ان بعثة عسكرية سوفياتيـة برئاسة نائب وزير الدفاع السوفياتـي ورئيس الاركان السوفياتي قد بحثت مع المسؤولين الليبيين تفاصيل هذه الصفقة وسيجري وضع اللمسات الاخيرة على هذه الصفقة خلال زيارة بعثة ليبيـة عسكرية لموسكو .

السعودية والـكويت تسعيان لعقد مؤتمر قمـة مصغـر

الكويت ـ رويتر ـ اعلن هنا اول امس ان وزير خارجية السعودية سيـزور الكويت خلال ايام قليلة في نطاق الاتصالات المكثفة بين البلدين من اجل ازالـة الخلاف بين مصر وسوريا . وقال مصدر كويتي ان الجهود الكويتية السعوديـة تستهدف عقد مؤتمر قمة مصغر على غرار مؤتمر الرياض تحضره مصر وسوريـا والكويت والسعودية .

★ تنمـات ★

هكـذا كانـت

والاسوار الشائكة والسلاسل وتقوم بحراسة المدينة وحـدة خاصة من الشرطة المصرية . واقيمت المتاريس على بعد ١٠٠ كيلو مـتر من الاسماعيلية ، وتقـوم الشرطـة بتفتيش المسافرين والتاكد من هويتهم.

وزينت شوارع الاسماعيلية بالاعلام المصرية وصـور الرئيس السادات ولافتات تحيي بطلي السلام السادات وبيغـن .

وسيصل اليوم برفقـة الوفـد الاسرائيلي حوالي مائـة صحفي مـن اسرائيل لتغطية اخبـار محادثات بيغـن ـ السادات .

واعدت دار الاذاعـة الاسرائيلية والتلفزيون الاسرائيلي الترتيبات الفنية اللازمة لنقل المؤتمر الصحفي المشترك للسيد مناحيم بيغـن رئيس الوزراء والرئيس محمد انـور السادات في الاسماعيلية . كما سيذيع التلفـزيون ودار الاذاعة الاسرائيلية في بث مباشر مراسيم مغادرة الوفد الاسرائيلي من مطار بن غـوريون الى الاسماعيلية ووصوله اليها .

واعلن المهندس عبد الستار مجاهد وزير النقل والمواصلات انه تم ربـط الاسماعيلية بالخارج بواسطة اضخـم شبكة للاتصالات السلكية واللاسلكية لتمكين الصحفيين وشبكات الاذاعـة والتلفزيون العالمية من التغطية الفورية لانباء الاجتماع بين الرئيس السـادات والسيد بيغن اليوم .